

- 1) من الحيل اللاشعورية التي يلجأ إليها المعتدي عليه جنسيا ما يعرف بالتفكك ويشير إلى: الإنكار والتجاهل
- 2) أكثر شكل يسبب مخاطر كبيرة للأطفال: إهمال عاطفي
- 3) أي من التالي لا يعد من الكسور الناتجة عن الإساءة:
 - ١) كسر واحد مع الكدمات
 - ٢) كسور لولبية
 - ٣) كسر في الأضلاعالجواب: لا شيء مما ذكر
- 4) أي من التالي لا يشمل تعريف المنظمة الصحة العالمية لإهمال الطفل: تحقيره
- 5) الشخصية البيدولوفيا هي تستمتع جنسيا بالأطفال
- 6) أي من التالي لا يعد من المقاييس المستخدمة في مجال الإساءة للأطفال: السلوك التوافقي
- 7) الإساءة المرافقة لباقي أشكال الإساءة: النفسية
- 8) من معايير الحكم على وقوع الإساءة الآثار الظاهرة فقط: خطأ
- 9) أي من التالي ليس من واجبات إدارة حماية الأسرة
 - ١) التحقيق في القضايا
 - ٢) تلقي الشكاوي
 - ٣) إدانة المسيئين واتخاذ عقوبة بحقهمالجواب: لا شيء مما ذكر

10) اكثر نسبة من اطفال الشوارع توجد في افريقيا

11) اكثر البرامج الوقائية واقلها فاعلية هو برنامج من الدرجة الثالثة

12) اي من التالي لا يعد من الأساليب المتبعة في الوقاية من الاساءة الجنسية: الابتعاد عن تثقيف الطفل بمعلومات عن جوانب الجنسية

13) تعد الاساءة الثانوية(العنف الملاحظ) نوع من الاساءة: النفسية

14) قانون العقوبات الاردني أوجب على كل من أودع ولدا في مأوى اللقطاء وكتّم هويته عقوبة السجن: (شهرين- سنتين)

15) مصطلح الوالدية السيئة ارتبط كمفهوم اكلينكي بالاساءة: الانفعالية

16) اول تعريفات الاساءة ركزت على : الإصابات البدنية

17)المصطلح الذي اطلقه(برير) لوصف تأثير الاساءة على هوية الطفل : هو مرجعية الذات المعاقة

18) ستعرض الاطفال الذكور للاساءة الجسدية أكثر من البنات: صح

19) الاساءة للأطفال ناتجة عن :

١)الجهل بحاجات الاطفال

٢)ضعف قدرات الوالدين

٣)قلة قوانين حماية الاسرة

الجواب : ١+٢

20) اي من التالي لا يتميز بها الاطفال المساء معاملتهم: اليقظة البصرية

- (21) الاساءة اللفظية شكل من أشكال: الحرمان العاطفي
- (22) عدد الأطفال الذين يعملون في الأعمال المرهقة في العالم: ٢٥٠ مليون
- (23) اي من التالي لا يعد من الفجوات في سياسات وبرامج ذات صلة بالأطفال المعرضين للاساءة في الاردن: قبول افادة الطفل الأولية
- (24) تهدف التدخلات العلاجية في حالات الاساءة:
- (١) الكشف عن الاساءة
 - (٢) تغيير الظروف والسلوكيات الضاغطة
 - (٣) الحماية من سوء المعاملة مستقبلا
- الجواب: ٢+٣
- (25) السياق الاكثر الأهمية عند دراسة قضايا اساءة معاملة الطفل: الأسري
- (26) قانون العقوبات يعاقب الجاني الوصي الذي يقوم باغتصاب فتاة تجاوزت الخامسة عشرة ولم تكمل الثامنة عشر: الاشغال المؤقتة لمدة ١٠ سنوات
- (27) الخطأ من النوع الثاني يعني فشل الطبيب في اثبات حالة الاساءة: خطأ
- (28) الإستراتيجية التي تتضمن تجنب الحدث الضاغط وتسليم له : الاحجامية
- (29) اي من التالي لا يستهدفها منحنى دعم الكفاءة :
- (١)مهارات التفاوض

(٢) مهارات الوالدية

(٣) الإستراتيجيات المواجهة

الجواب: لا شيء مما ذكر

(30) اي من التالي لا يعد من خصائص الطفل المرتبطة بالإساءة:

(١) الإعاقة

(٢) غير مرغوب فيه

(٣) صعوبة المزاج

الجواب: لا شيء مما ذكر

(31) اكثر سلوك يعبر به الطفل الصغير عن الاساءة النفسية : ضعف

الارتباط بالأم

(32) اي من خصائص يتميز بها الأفراد ذو الاكسيزيميا

(١) نقص التعبير عن المشاعر

(٢) نقص الوعي بالذات

(٣) صعوبة في التعرف على المشاعر ونقلها

الجواب: ١+٣

(33) متلازمة الطفل المرتج ناجمة عن: الهز العنيف

(34) اي من التالي لا يعد من اشكال الاساءة الانفعالية:

(١) الرفض (٢) التوبيخ

الجواب: الصفع

(35) اي من التالي لا يعد من المؤشرات على الوالدية الجيدة كما

يراهارونر: التعلق الزائد

36) الاعتلال المصطنع الناتج عن اختلاق الامهات روايات عن المرض الطفل ووضع علامات مادية لتأكيد المرض من مؤشرات على الإساءة الجسدية: صح

37) اول من اشار الى لفظة اساءة معاملة الطفل: هنري كيمب

38) البرنامج الوقاية من الدرجة الأولى يركز على: جمهور الواسع

39) الأثر الأبرز للإساءة والذي يؤدي الى سلبيات كثيرة: زيادة مستوى العدوانية

40) تتوقف طول مدة العلاج على عوامل منها:

١) مستوى الاساءة

٢) مصدرها

٣) نوع الدعم والمساندة

الجواب: جميع ما ذكر

الاساءة الانفعالية او النفسية.

كانت للساعة الانفعالية مفهوم الان سائه الانفعالية موضع اهتمام مجالات علم النفس التحليلي وعلم النفس النمائي.

٢:٣٨ م

تناول الباحثون الاجزاء الانفعالية مسميات عدة منها.

الاساءه اللفظيه. او الاساءه النفسيه. والقص والانفعاليه والاعصاب النفسيه.

ويشير مفهوم الاساءه كل سلوك من شأنه ان يؤدي الى اذاء مشاعر الطفل واحساسه بذاته ويؤثر في بناءه النفس و يتعارض مع الصحه النفسيه للطفل.

وهذه الاساءه النفسيه او الانفعاليه تتمثل فيه.

اعتداء من الوالدين او القائمين على رعايه الطفل على احساس الطفل بذاته.

وقد استخدم الاساءه الانفعاليه ان الاطفال كمرادف لوالديه المسيئه.

او الحرمان الانفعالي. لوصف نفس الظاهره و هي الاثار الانفعاليه.

و هي لا تترك اثرا وعلامات واضحه للعيان بحيث يمكن ملاحظتها على الطفل. ومن ثم يكون من الصعب اثباتها ما لم تقترن باساءه جسميه.

على اختلاف الاراء الجسميه او الجنسيه في كل من الاساءه الجسميه والجنسيه يكون من السهل التعرف عليها فهي تتضمن سلوكا ملاحظاته بوضوح.

انواع الاساءه الانفعاليه.

1 الرفض

2 العزله.

٣. الارهاب او التخويف.

٥. التجاهل.

٦. الاستغلال و الفساد الاخلاقي. و الفساد الاخلاقي.

٧ الذل والقسوه.

7 الاساءه الثانويه العنف الملاحظ.

الإساءة والحرمان العاطفي.

تميل الاساءه العاطفيه ان تكون الشيء الخفي للاساءه للطفل
الحرمان العاطفي ياتي بعد جميع انواع الاثاث الاساءات. الاخرى
عن الحرمان العاطفي يختلف عن الاهمال العاطفي.

الاهمال العاطفي. يمكن ان يعرف على انه نتيجة للافعال التي يقوم
بها الطفل.

بحيث شكل سلوك غير ملائم مما يشكل ضغطا نفسيا على الطفل
لعدم تقبل الكبار لهذا السلوك.

اما **الحرمان العاطفي.** الى سلوك ثابت ومنشط موجه نحو الطفل
ويكون عاده من قبل الوالدين ويؤدي الى خفض تقدير الذات لدى
الطفل.

نتيجة للاساءه العاطفيه.

مثل.

العنف اللفظي والسخرية من الطفل والتهديد والانتقام من
والاستخفاف به، ورفض الحب منه والسب عليه.

ان الحرمان العاطفي ليس فقط من الوالدين فقد يكون من اقرباء
الطفل.

١:٤٣ ص

تلعب الثقافه وتقاليده المجتمع دورا بارزا في معرفه تاثير الطفل
بالحرمان العاطفي.

للاسف فان هذه الاشياء تحدث و موجوده في جميع المجتمعات
والثقافات.

١:٥٢ ص

و يعتبر انتهاك تقدير الذات لدى الطفل هو بمثابة انتهاك العاطفه.

من الحرمان العاطفي ليس من ضمن انتباهي القانون لانه لا يسبب
اصابه جسديا. كما انه لا يلقي الاهتمام كما هو في حالات الاسهال
جسديه والاثاره الجنسيه. ولذلك فان مثل هذه الحالات لا يمكن اثباتها
بسهولة

١:٥٤ ص

ان ٤% من الاساءه للطفل. هي اساءه عاطفيه.

و الحرمان العاطفي بلغ نسبته ٦ حالات من كل الف طفل.

وفي دراسه اخرى توصلت الى 2.3 حاله لكل الف طفل ضحايا
الحرمان العاطفي والاهمال

ويعود الاختلاف في النسب بين دراسات الاختلاف التعريفات التي
تتناها دراسات حول الحرمان العاطفي.

الحرمان العاطفي منتشر في بعض المجتمعات وخصوصا المتمثل
في العنف اللفظي. ويقصد به العنف الكلامي.

اي استخدام الكلمات والالفاظ النابية.

مثل الالهانات والتوبيخ والسخرية او التجاهل.

مما يسبب احباطا لدى الطرف الاخر بحيث تؤدي الى رد فعل
عكسي.

مما يسبب له مشاكل نفسيه مثل الانطواء والخجل العدوانيه و
الانحراف السلوكي وغيرها من المشاكل.

الاساءه اللفظيه.

الاطفال المعنفين.

٢:٠٢ ص

من اخطر و اكثر انواع العنف في انتشارا في المجتمعات العربيه هو العنف اللفظي.

وقد انتشرت هذه الظاهره عن طريق القدوه السيئه. سواء تمثلت بالوالدين او من هم اكبر هم السنن.

وتجلت في منع الاطفال من التعبير عن ارائهم او اكمال حديثهم بالسخرية والتوبيخ والتجاهل.

وعلى الرغم من هذا التصرف من قبل المحيطين لم يكن القصد منه الاساءة احيانا الا انه يسبب مشاكل نفسيه.

٢:٥٨ م

اطفال الشوارع و ضحايا الاهمال.

تم التقديرات. بان حوالي 100 مليون طفل يعيشون في الشوارع ويعملون في التسول وبيع الفاكهه والسجائر والحله رخيصه ومسح الاحذيه. وكثيرا ما يدعون الى اعمال السرقة والدعارة للبقاء على قيد الحياه.

ولكن تمت كثير غيرهم قد تخلت عنهم عائلاتهم او ورفضتهم او اصبح ايتاما او هربوا من بيوتهم بسبب التعرض للاساءه المعامله.

ونعم ولايه الاطفال في الحدائق العامه او مداخل العمارات او تحت الجسور.

وكثير منهم مدمنين على المخدرات.

وتم عدد قليل جدا. من اطفال الشوارع يتمتعون بمستوى المعيشه التي تضمنه اتفاقيه حقوق الطفل.

والذي ينبغي ان يكون كافيا للنمو الجسدي والعقلي والروحي والمعنوى والاجتماعي للطفل.

وكثيرا ما يصبح اطفال الشوارع ضحايا لحملات التطهير
الاجتماعي التي يدفع فيها اصحاب الاعمال اموالا مقابل طردهم او
قتلهم ويقع العديد من هم ضحايا لىساء المعامله.

واحيانا للقتل على عيد الشرطة والسلطات الاخت الاخرى.

وقد وثقت. منظمه العفو الدولييه حوادث العنف ضد اطفال الشوارع
في العديد من الدول ومنها

بنجلاديش.

البرازيل.

غواتيمالا.

الهند.

كينيا.

نيبال.

واوغندا.

والقاسم المشترك لهذه الاعتداءات على الاطفال الشوارع هو افلات
الجنة تماما من العقاب.

ظاهرة عماله الاطفال.

الاساءه العاطفيه.

نمط سلوكي مستمر. يتصلف انسحاب المسمى من العلاقه العاطفيه
طبيعيه مع الطفل.

والتي يحتاجه لنمو شخصيته وتشمل الاساءه الكلاميه الاساءه عقليه
او الاساءه النفسيه.

وقد تكون على شكل استخدام طرق عقاب غريبه.

منها حادث الطفل في الحمام او في غرفه مظلمه.

العلامات السريره لضحايا الاساءه العاطفيه تشمل اضطرابات
الكلام.

بطيئه النمو.

واخفاق النمو.

المؤشرات السلوكيه لضحايا الاساءه العاطفيه.

تشمل.

شعور الطفل بالحزن والكابه و بانه غير مرغوب فيه.

وظهور اضطرابات نفسيه مثل.

مص الاصبع والعض

والطلبات سلوكيه عدائيه للمجتمع تشمل التخريب وظهور صفات عصبيه من الاضطرابات النوم التربات الكلام عدم اللعب انتصار بسلبيه والمعاناه الخوف ومن اخفاق النمو العقلي.

المؤشرات السلوكيه للمسيئ قد تشمل.

غياب العدالة في معاملته اطفاله كما وانه لا يعتني بمشاكل الطفل ويوبخه باستمرار. او يظهر الحب للآخرين وغير اجتماعي.

١٤:٣ م

يعيش الاطفال في جميع دول العالم وهم يحملون ان من حقهم الامل في التمتع بحقوقهم في الحياه امانا تتحقق من خلال عمليه النمو البدني والنفسي الكامل.

ولكن الكثير من الاطفال الذين اضطرت هم الظروف.

الصعبه للانخراط في سوق العمل.

الم بكرا يتم استغلالهم في الاعمال التي لا تتوافق مع طفولتهم وهم يعانون الحرمان من حق التعليم والصحه والتر فيها وغيرها ومن ابسط حقوق الحياه.

واستنادا الى الاحصائيات فان منظمه العمل الدوليه تقدر بان هناك حوالي 250 مليون طفل بين سن الخامسه والرابعه عشر يعملون في الدول الناميه وحدها.

ويدفع كل طفل منه ولائي ثمننا فادحا لهذه المعاناه.

حيث ان حوالي 50 بالمئه منهم. او ما يقدر بحوالي 120 مليون يعملون لكل الوقت.

في حين يدمج العدد الباقي ما بين العمل والدراسه.

ويعمل في بعض الحالات حوالي 170 مليون من الاطفال في اعمال خطره.

اوريك من بين العدد الكلي هذا حوالي 60 مليون بين سن الخامسه والحاديه عشر مما يعملون في ظروف يمكن اعتبارها خطيرا نظرا لصغر سنه لايك الاطفال وضعف قدرتهم.

يعمل الاطفال في مختلف انحاء العالم بجد في الحقول والمعامل والمناجم و افران الطوب و بيوت الدعاره والبيوت الخاصه.

وفي حالات كثيره رغم ان حكومات الاطفال على القيام باعمال خطره او غير ملائمه.

واذا اخذنا جاكرتا عاصمه اندونيسيا.

مثالا صارخا لهذه الواقع الذي يتعرض له الطفل.

ان عدد الاطفال العاملين في المنازل يفوق 700 الف طفل.

وفي البرازيل مشاكل اطفال الخدمه المنزليه 2 بالمئه من مجموع اطفال العاملين.

وما ان اطفال الخدمه المنزليه يمكن ان يكونوا في سن الخامسة فان معظمهم من الفتيات المراهقات اللواتي يتعرضن بشكل خاص بالاساءه الجنسيه

اما في هايتي.

فان الفقر في الارياف يدفع بالعديد من العائلات ارسال اطفالهم. التي لا يزيد عمرهم عن سبع سنوات للعمل من دون مقابل كخدم في منازل المدن.

لقد اعتمدت منظمه العفو الدوليه في شهر يونيو يونيو. 1999. اتفاقيه دوليه جديده تلزم الحكومات الاعضاء بوضع حد للاسوء اشكال عمل الاطفال.

٣:٥٠ م

اسباب عماله الاطفال.

ان اعداد هولاء الاطفال في تزايد باستمرار وذلك بسبب ظروف المعيشيه المنخفضه للاسر التي ينحدر منها هولاء الاطفال.

وعن اسباب عمل الاطفال يمكن تلخيص الاسباب على النحو التالي.

تزايد حده الفقر.

و تدني مستوى التعليم وتسرب من المدرسه.

وتدني العائد الاقتصادي والاجتماعي للعديد من الاسر التي تدعو له لا الاطفال.

وكثره الابناء.

و انتشار ثقافه الاستهلاك وعولمه الاقتصاد.

الحلول المقترحه لتقليل من عماله الاطفال.

الانتظام في الاتفاقيات الدوليه الصادره من قبل منظمه العمل الدوليه.

مثل اليونسكو.

٣:٥٦ م

متابعه التصديق عليها ومراقبه تنفيذها.

وتصدي وزارات الدوله المعنيه ومؤسساتها للقيام بدور فاعل في
معالجه هذه المشكله.

واهميه توافق اعضاء مجلس النواب ومجلس الشورى ومؤسسات
المجتمع المدني باطيااف فيها كاف في اجراءات المعالجه. بلدنا.

اثر الحرب على الاطفال.

اثر الحروب على الاطفال العرب بالف للغايه.

اتوقع كثير من الاطفال فريسه الحروب ويعتبرون اكثر شرائح
المجتمع تضررا منها.

١٤:١ ص

الاساءة الجنسيه والاهمال.

تشير التقارير اليوميه عبر وسائل الاعلام الى ان الاطفال هم من هم تحت السنه 18 سنه. كثيرا ما يتعرضون للاساءة جنسيه.

وعلى الرغم من ذلك فان المجتمع قد يفشل عالميا في التعرف اليها كمشكله اجتماعيه.

وقد يرجع ذلك الى ان المجتمع يميل الى القاء اللوم على الضحيه بدلا من البحث عن تفسيرات اخرى ملائمه.

1. تاريخ الاساءه الجنسيه للطفل و زنا المحارم.

لم يكن موضوع الاساءه الجنسيه. للطفل حديث العهد في المجتمع المعاصر فهد هذه المشكله موجوده منذ القدم.

كانت العلاقات الجنسيه الشائعه بين الراشدين الذكور و بين الاطفال عند الاغريق والرومان.

و لم ينظر اليها على انها سلوك منحرف. من ينظر اليها على انها
الشيء مسموح ومقبول به.

فقد كان الاطفال يعدون بمثابة ملكيه خاصه للوالدين ولهم الحق
لتصرف فيهما كيف ما يشاؤون.

وفي القرن الخامس عشر كان السن القانوني في فرنسا للموافقه
وقبول العلاقات الجنسيه بين الراشدين والطفل هو سن ست سنوات.

١:٢١ ص

اما فيما يتعلق بالاعتداء الجنسي على المحارم.

فلقد كان موجودا في كل الحضارات القديمه التي عرفها الانسان.

وقد يرجع ذلك الى السياق الثقافي والاجتماعي في المجتمعات
القديمه في مصر الفرعونييه كان يحدث الزواج بين الاخوه
والاخوات ووصفا هو الاسلوب والطريقه التي تؤدي الى استمرار
الحفاظ على الدم الملكي.

١:٢٤ ص

2 تعريف الاساءه الجنسيه.

١:٢٤ ص

بعد الاثاره الجنسيه من اخطر انواع الاساءه التي يتعرض لها الطفل داخل الاسره وتكمن خطورتها في بقاء سرهم حتى بعد البلوغ.

ويختلف تعريف الاساءه الجنسيه من ثقافه لآخرى وداخل الجامعات الاجتماعيه المختلفه.

وعلى هذا تعريف الاساءه الجنسيه بانه اي نشاط جنسي يحدث بين الراشد والطفل دون موافقه او رضا منه.

ويتم من خلاله حصول الشخص الراشد على الاستثاره و الاشباع الجنسي.

ولعل الامر يصبح اكثر تعقيدا وصعوبه حين يكون المعتدي على الطفله احد الوالدين او من افراد الاسره. ويكون مسؤولا عن و محل ثقته.

هناك انواع مختلفه من الاثاره الجنسيه للطفل وهي.

الاعتداء الجنسي على الطفل.

وتشجيع الطفل.

على ملامسه الاعضاء التناسليه للراشد.

وعاد الصور والافلام والمجلات الجنسيه الفاضحه على الطفل.

وممارسه الجنس امامه مع طفل اخر.

كما تضمن ايضا القبلات الجنسيه والاستغلال الجنسي.

ودعاره والاغتصاب والاستعراضيه والجنسيه الفميه.

والجماع المهبلي.

و ترجيع الطفل على دخول في نشاط جنسي مع طفل اخر.

وجدير بالذكر ان هناك اختلافا بين اللعب الجنسي والاساءه الجنسيه.

جنسيه حدث بين الاخوات او ابناء العم من نفس السنه.

١:٣١ ص

الملاحم المشتركه بين جميع التعريفات.

تتضمن.

التأكيد على الفروق في السن.

والقوة والسلطة بين المعتدي والضحية.

وان الرغبة في الاشباع والحصول على المتعة الجنسيه بالنسبه للمعتدي هي الهدف الاكثر اهميه في حدوث الاجسام.

وانا المعتدي ينتهك المسئوليات الاجتماعيه التي تقع عليه نحن الطفل وذلك لصالح الاشباع الجنسي.

وانا لسا جنسيه قد تضمن اتفاعل والملامسه جسميه او عدم التفاعل الجسمي.

انا لسه جنسيه قد تضمن ممارسه العنف تجاه الضحية وقد لا تتضمن ذلك.

انا ضحيه ربما يكون.

مقهور او مجبرا على ذلك. او يتم اغراء او عن طريق المعتدي.

وانا لسه جنسيه قد تحدث مره واحده او تستمر لفته من الوقت.

وان عمر الطفل الضحية المعتدي عليه جنسيا يكون اقل من ثمانية عشر عاما.

ومن ثم يكون الطفل غير ناضج على المستوى النهائي يفهم معنى التفاعل الجنسي ومن ثم تكون تجلس اكثر برا عند الطفل.

نتائجها اكثر ضررا.

١١:٥٤ م

اشكال الاساءه الجنسيه.

يصنف بعض الباحثين الاساءه الجنسيه الى نوعين هما.

1. الاساءه الجنسيه الجسديه.

2 الاساءه الجنسيه الانفعاليه.

١١:٥٦ م

النوع الاول منها يتضمن الملامسه والاحتكاك الجنسي الجسمين بين المعتدي والطفل مثل العاده السريه والجنسيه الفميه و اجبار الطفل على الملاحظه او المشاركه في ثلوج جنسي صريح وقد يتعرض الطفل للعنف في اثناء الاثاره الجنسيه جسميه.

اما النوع الاخر وهو الاثاره الجنسيه الانفعاليه وهذا النوع يتم دون تفاعلا وملامس جسميه.

ولسا اللفظيه الجنسيه وتتضمن المضايقه والتخويف واصدار التعليقات التي تقلل من شان الطفل او جعل الطفل يستمع الى النكات الجنسيه عن الجسم وعلى هذا فان النساء الجنسيه تتضمن مدى واسع من الانشطه الجنسيه.

١١:٥٩ م

هناك من يصنف الاثاره الجنسيه الى اي ساعه جنسيه تحدث داخل الاسره. الاعتداء الجنسي على المحارم.

الاساءه جنسيه تحدث خارج الاسره مثل التحرشات والاغتصاب واستغلال الجنسي للطفل وغيرها.

١٢:٠٤ ص

وعلى هذا يمكن القول ان الاساءه الجنسيه. تقع على متصل. احد طرفي.

الاستعراضيه و على الطرف الاخر يوجد الجماع الجنسي.

مدى شيوع الاساءه الجنسيه.

اما عن حجم و معدلات انتشار الظاهره فهي غير معروفه.

رغم ذلك تشير الدراسات الى ان الظاهره ليست نادره.

طريقه اظهرت الدراسات ان نسبه الذين يتعرضون للاثاره الجنسيه تتراوح بين 20 الى 30 % بالنسبه للبنات.

و 10 الى 20% نسبه للاولاد.

وهذا يعني ان اغلب ضحايا الاساءه الجنسيه يكونون من الاناث.

وتشير الكثير من الدراسات الى ان حوالي 80% من الحالات
الاعتداء الجنسي على الاطفال تحدث داخل الاسره من الاءاء
والاقارب.

مزاعم خاطئه عن الاساءه الجنسيه.

واحد.

1. انا معدل اثاره جنسيه للاطفال منخفضه غير منتشره.

والحقيقه انها مرتفعه ومنتشره.

2. انا ضحايا الاثاره الجنسيه ياكلون من نوع واحد بعينه وهم الاناث
فقط ولكن الحقيقه ان الناس وذكر يتعرضون لكل انواع الاساءه
الجنسيه.

3 ان الاساءه الجنسيه تحدث فقط في بعض المجتمعات او الثقافات
والحقيقه هي انها تحدث في كل المجتمعات.

4 انا لسه جنسيه تحدث فقط في الاسره المضطربه نفسيا. قد يحدث
في اي اسره تعيش تحت خط الفقر والعبه في البيئه الاجتماعيه
الضاغطه.

5 ان معدلات وحجم الاثار الجنسيه للاطفال يرتفع دائما وهذا ليس حقيقي انما الوعي به ومواجهته التي تزداد بسبب جهود المؤسسات العامه.

٦ عن الاساءه الجنسيه للاطفال تصدر عن الاشخاص الغرباء والحقيقه ان مساله الاعتداءات الجنسيه داخل الاسره اصبحت موجوده بالفعل ودلتا الدراسات ان اكثر من 75% من الاعتداءات الجنسيه تحل داخل الاسره.

٧. انا المعتدين على الاطفال جنسيا من الراشدين قد تعرضوا هم انفسهم للاثاره الجنسيه في الطفوله.

ولكن ذلك لا يعني بالضروره ان يكون الاطفال الذين تعرضوا للاثاره الجنسيه في الطفوله يصبحون المسيحيين جنسيا في مرحله الرشد.

على المعتدين على الاطفال جنسيا من الراشدين يعانون من الاحباط والفشل الجنسي مع زوجاتهم.

ولكن ذلك ليس بالضروره.

يمكن ان يكون الدافع ممارسه السلطه والتحكم بحيث اجبار الطفل على الازعاج للمطالبه الجنسيه.

رجال شواذ رجال منحرفين جنسيا الذين يعانون الجنسيه المثليه هم فقط الذين يعتدون جنسيا على الاطفال و لكن هذا ليس صحيح الامر ليس لها علاقه الجنسيه المثليه.

اذا المعتدين على الاطفال جنسيا يكون من الرجال فقط والحقيقه ان هناك نسبه من النساء ايضا.

ان النساء الجنسيه للاطفال دائما تشتمل على استخدام العنف والقوه وهذا ليس صحيح بل قد يتم الاعتداء الجنسي على الطفل عن طريق التردد او الترغيب.

رسائل جنسيه لا تسبب وليد عند الطفل والحقيقه انا لسا الجنسيه في بعض الاحيان تؤدي شعر الطفل بالمتعه واللذه.

خصوصا اذا لم تقترب منه.

وهذا مما يزيد من شعور الطفل بالخزي والعار لانه يعتبر نفسه مسؤولا عن ما حدث له من اثار جنسيا.

إذا كانت الآثار الجنسية للطفل تتم عن طريق الرضا والموافقة فإن هذا لا يعد إساءة والحقيقة عندما يتم أي تفاعل وحدها كوم ملابس جنسية بين

وحده كاكوم ملابس جنسية. بين الطفل والراشد حتى وإن كان الطفل موافقا فمن واجب الراشد أن لا يستغل الطفل.

وعلى هذا فإن قبول و موافقة الراشد على القيام بالافعال الجنسية مع الطفل يعود اعتداء من جانبه على الطفل.

الآثار الجنسية للأطفال لا تسبب لهم ضرر ولا تؤذيهم.

الحقيقة هذا ليس صحيحا في الأطفال لا يحبون الجنس ولا يفهمونه ويخافون منهم غالبا ما تكون الضحية لم تكتمل أطوار نوجها ونموها بعض.

الأطفال يكذبون و يدعون أنهم قد اعتدى عليهم ولديهم خيال خصب ويدخل وتخلوا أشياء لم تحدث.

والحقيقة مغايره تماما لذلك في الأطفال لهم خيال خصب ولكن لا يوجد ما يفسر شئ خيالهم الى هذا الموضوع الجنسي بالذات الاحدوثه بالفعل.

انا طفل لا يكذب الا اذا كان يسيطر على مكاسب من وراء كذبه و ماهي فوائد التي يحصل عليها.

الاطفال الذين يتعرضون لاعتداءات جنسيه على مون انه هذا خطأ ويمكنهم الافصاح والابلاغ عنه.

والحقيقه في كثير من الاحيان يختلط الامر عليهم خصوصا في حالات الاسهال غير المقترنه بالعنب وغالبا ما يكون الضحيه خضع يا تحت تهديد وتخويف المعتدين.

اتعرف على المعتدين على الاطفال جنسيا وتوقيع العقوبات و الجنازات القانونيه.

والحقيقه ان هذا يكون كافيا خاصه اذا كان المعتدى مدمن ان هذا السلوك المنحرف فلان يتوقف عنه الا اذا اخذ العلاج النفسي طويل الامد.

من حق الرجال ان يحصلوا على اشباع الرغبات الجنسيه بالطريقه التي يختارونها.

هذه فكره خاطئه تماما فقد كانت شائعه في المجتمعات القديمه.

يجب تجنب الحديث مع الاطفال عن الاساءه الجنسيه التي تعرضوا لها.

بالعكس هو المفروض فلا بد من الحديث مع الاطفال بطريقه سليمه ومتزنه.

١٢:٣٥ ص

اسباب تعرض الاطفال للاساءة الجنسيه

1. العوامل الاسريه.

في الاطفال الذين يعيشون في بيئه اسريه مختلطه. وظيفيا يكون اكثر عرضه للاساءه الجنسيه.

وين المناخ العديد من الدراسات التي اوضح دور العوامل الاسريه في حدوث الاساءه الجنسيه في الطفوله ومن بين هذه الدراسات؟

دراسه فينيكلور.

1979 التي اشارت فيها الى ان التسلطيـه الوالديـه والانفصال الوالدين يمثل عامل خطر يركب حدوث الاساءه الجنسيه في الطفوله.

و ايضا دراسه قام بها **باجلي**.

اذا عينت من الالاف من ما. لدى عينه من الاناث من من تعرض من الاساءه الجنسيه في الطفوله ان نتصل طيه والعقاب الوالد والتحكم ونقص الدعم والمسانده ان ترتبط بشكل قوي بالاثاره الجنسيه للطفل وعلى هذا فان الاطفال الذين ياتون من الاسر المفككه وتعاني نقص الدعم والمسانده لون انفصال الوالدين يتعرضون للنساء الجنسيه عن طريق الاسره او اصدقائهم.

في البنات اللاتي تعشت مع زوج الام حوالي 17% من هن يتعرضون للاعتداءات الجنسيه قبل سن الرابعه عشر عاما وانا 2% منهم يتعرضون للاساءة الجنسيه عن طريق الاباء الاصليين

2 عوامل المتعلقه بالوالدين.

تنحصر في الفقر والبطاله والوضع الاقتصادي والمستوى التعليمي المتدني.

هذا الى جانب الاحداث الضغوط النفسيه والاجتماعيه.

ولقد وجد **راسل**.

انا ضحايا زنا المحارم ياتون من اسر ذوي مستوى دخل منخفض و مستويات تعليميه منخفضه وعلى هذا توجد علاقه بين المستوى تعليم الامهات وزنا المحارم البنات.

ولقد قام **مارتن و اندرسون**.

دراسه الاذاعيه من الاناث من مالهم تاريخ من الاساءه الجنسيه في الطفوله ولقد اوضحت نتائجها ان معظم المعتدين كانوا من المعارف والاقارب من خارج الاسره ان اضحي الاساءه الجنسيه في الطفوله ياتون من اثر منخفض اقتصاديا واجتماعيا فان انفصال الوالدين التغيرات المستمره تزيد ايضا من خطوره على الاساءه الجنسيه في الطفوله.

٣. عوامل متعلقه بخصائص الضحيه.

تتعرض البنات الاثاره الجنسيه اكثر من الذكور.

يتضمن ذلك عدم قدره الطفل الضحيه على الدفاع عن النفس ضد المعتدي والجاذبيه الجسميه والمزاج والنضوج والجسمي كل ذلك

يزيد من خطوره ايش جنسيه وهكذا فان اخطات لا تتفاعل مع من المتغيرات الشخصيه و البيئه الاسريه في تحديد طبيعه النتائج في الاساءه الجنسيه.

4 عوامل مجتمعيه.

و تتمثل في عدم توافر اماكن التسليه والترفيه مما يدفع الاطفال الى تنبيه اوقات الفراغ في الشوارع وعدم كفايه القوانين التي تحكم مساله الاعتداءات الجنسيه.

يضاف الى ذلك تعامل الجهات الامنيه مع المشكله بشكل سلبي وتكتم على الاعتداءات الجنسيه لدار الفضيحه.

ومما يساعد على ذلك ايضا وسائل الاعلام التي تبث احيانا برامج ومواقع تثير الغرائز الجنسيه في المجتمع.

نتائج وتأثيرات الاساءه الجنسيه في الطفولة

و يحول اهم الاثار والنتائج المترتبه على الاساءه الجنسيه ضد الاطفال.

يمكن القول ان مشكله الاساءه الجنسيه التي يتعرض لها ضحايا النساء في طفولتهم لا تنتهي بانتهاء المعتدي من عمليه الاجسام ذاتها بل غالبا تمتد ومخاطرها وتبقى توقف وله الضحيه واحيانا مراهقته وبلوغ حتى شيخوخته.

فهناك اثار سريعه تظهر مباشره اثناء الاثاره الجنسيه وتستمر بعدها لعدة ايام او اسابيع وتتمثل فيه.

الخوف والقلق و فقد الثقه بالذات.

وبالآخرين و الشعور بالغضب من الآخرين.

وهناك اثار على المدى الطويل تظهر في كل من الابعاد المعرفيه والسلوكيه والانفعاليه.

وتتضمن ضغوط مابعد الصدمه ثلاثه اعراض هي.

وين الشعور بان الفرد يكون ضحيه مره اخرى للاساءه؟

واعاده معاشه الصدمه التي تعرضت لها.

و تجنب المثيرات المرتبطه بالحدث الصدمه وزياده الاستثاره.

وجود مشكلات في الانتباه.

وتنتج ضغوطات ما بعد الصدمه في الخبرات الصدميه العديده التي يتعرض لها الفرد في حياته.

متى الحروب والزلازل والاعاصير؟

ويمكن تفصيل المخاطر النفسيه والاجتماعيه والسلوكيه والصحيه التي يتعرض لها الاطفال في حالات النساء الجنسيه على الوجه التالي

1. الاساءة الجنسيه والاكتئاب.

ويوجد دراسه قام بها بيتشمان.

وقارن فيها بين مجموعه من ضحايا الاساءه الجنسيه في الطفوله وغيرهم من العاديين من من لم يتعرض للاذى الجنسيه واسفرت عن ان نضحي النساء الجنسيه يعانون من الاكتئاب ويقومون بمحاولات انتحاريه وان هناك علاقه ايجابيه بين شدة الاثاره الجنسيه وما يعانيه الضحايا من الاعراض الاكتئابيه مقارنة بغيرهم ممن لم يتعرضون للاعتداءات الجنسيه الطفوله.

2. الاساءة الجنسيه وسوء التوافق الاجتماعي.

اوضحت الدراسه التي قام بها برر.

انا ضحايا الاساءه الجنسيه في الطفوله يعانون كثيرا من الصعوبات في العلاقات الشخصيه ولعل السبب في ذلك وانا ضحى رسائل جنس في الطفوله قد يعتدي عليهم او ناس يتصدقون بهم ويعتمدون عليهم قبل حدوث هذه الاساءه.

مما يساعد على تكوين انفعالات سلبيه لدى الاطفال الضحيه نحو هؤلاء الافراد وقد تصبح هذه الانفعالات مع مما عندما يكون في مرحله الرشد.

3. الاساءة الجنسيه و الشعور بالخزي والعار والذنب و لوم الذات.

ويرى برير ورنتر

انا ظهور المعارف السلبيه او التحريفات المعرفيه لضحايا الاساءه الجنسيه هي بمثابة محاولات يقوم بها الطفل للتوافق مع عدم قدرته على الدفاع عن نفسه ضد المعتدي وربما يرجع ذلك الى مرحله النهائيه التي يمر بها الطفل.

وقد يدرك الطفل الاساءه الجنسيه بوصف هات مثلا شكلا من العقاب له على سلوك مما يساهم في لوم الذات لدى

وهذا يتفق مع ما اشار اليه جنوف.

في احدى الطرق والاساليب التي يستخدمها الافراد للتوافق مع الاحداث الصدميه التي لا يمكنهم التنبؤ بها هو بناء مجموعه من الاعتقادات عن الذات التي تتيح لهم الاعتقاد بانهم المسؤولون عن الانسان او الصدمه التي تعرضوا لها.

ولقد اوضحت العديد من الدراسات ان حوالي 86% من الضحايا التي تعرضت للاساءه الجنسيه في الطفولة من الاناث يعتقدون انهم مسؤولون عن الاساءه الجنسيه التي وقعت لهم.

وانا لوم الذات المرتفع لديهن يرتبط وجود بعض العوامل المعرفيه والاجتماعيه مثل وجود مشكلات اجتماعيه وجود الاكتئاب مقارنة بالضحايا الذين يعانون لوم الذات بدرجة منخفضه.

ولقد اوضحت الدر اسه التي قام بها جولد.

واستهدف التحديد ما اذا كان ضحايا الیسا جنسيا من الاناث لديهم اساليب عزائیه مختلفه عن احداث الحياه السلبیه مقارنه بالاناث اللاتي لم تتعرض دون الاساءه الجنسيه في الطفوله.

اسفرت النتائج عن انا ضحايا النساء الجنسيه من الاناث اللاتي يعانين من الكدر والضيق النفسي و انخفاض تقدير الذات يكون اكثر استخدام اساليب العزائیه والداخليه والشامله الثابته في تفسيره من الاحداث السلبیه. وذلك مقارنه بالاناث اللواتي لا يعاني من الكدر والضيق النفسي ويكون تقدير الذات لديهم مرتفع.

وهكذا اوضحت الدراسه وجود ارتباط بين اساليب العزو وبين لهم ذات عن الاساءه الجنسيه لضحايا.

4. الإساءة الجنسيه و الغضب.

١٢:٢٩ ص

وصفه نتائج الدراسه التي قام بها برر.

انا ضحيه الاساءه الجنسيه يعانون صعوبه في التحكم في المزاج ولديهم مستويات مرتفعه من الغضب.

وانا السبب في الشعور بالغضب لديهم هو الغدر والفضيحة والعجز
ووصمه العار الذي لحق بهم.

5. الإساءة الجنسية وضغوط ما بعد الصدمة.

١٢:٣٣ ص

يؤكد وولف.

على ان الاثارة الجنسية في الطفولة هي نوع اخر من الخبرة
الصدمية التي تؤدي الى اضطراب ما بعد الصدمة للطفل بمعنى انا
جميع الاعراض المرتبطة باقتراب مع بعض الصدمات تكون
موجوده لضحايا الاساءه الجنسيه في الطائف ولا وعلى هذا يمكن ان
ننظر الى الاساءه الجنسيه في الطفولة على انها تمثل جمله من
الاعراض لها اسبابها كمان هذا يوضح وجود ارتباط بين الاساءه
الجنسيه والانواع الاخرى من الخبرات الصدميه وعلى هذا يمكن
القول ان يسال جنسيه في الطفولة يعيشون اعراضا مشابهه
لاعراض التي يعيشها ضحايا الصدمات الاخرى. فليسا الجنسيه
تتضمن اعراض انفعاليا فيعاني الضحايا الخوف والقلق والاكتئاب
كما تتضمن اعراض المعرفيه.

6. الاساءه الجنسيه والوظائف المعرفيه.

٧. الاساءة جنسيه و تكرار الاساءه مره اخرى.

لقد اشار ال بندر الكسندر.

الى ان الاعراض المعرفيه والوجدانيه والاجتماعيه بما فيها اعاده
تعرض حيل الاساءه الجنسيه مره اخرى تتوسطها خبرات التعلق لذا
هو لاء الضحايا اساليب التعلق في الطفوله تكون مهمه في مرحله
الرشد لدى الفرد.

٨. الاساءه الجنسيه وتقدير الذات

لقد كشفت نتائج دراسه ليساك.

انا ضحيه اليسا جنسيه من الذكور يعانون انخفاضاً في تقدير الذات
وينعكس ذلك واضحاً عليهم في الشعور بالنقص والدونيه وعدم
الاهميه والا وعدم تقبل والحب وعن علاقه الطفل المغتصب جسداً
فهو يشعر بان جسده قد انتهت واعتدوا عليه.

لذلك تكون اذا الاطفال الضحيه فكره سيئه عن اجسامهم.

تن الاساءه الجنسيه والقلق والخوف.

لقد كشفت نتائج الدراسه التي قام بها باجلي. ودراسه برير.

وجود علاقه دلالة احصائيه بين الاساءه الجنسيه في الطفوله وزياده
مستوى القلق لدى الضحايا في مرحله الرشد.

١٢:٤٠ ص

كما اظهرت نتائج الدراسه. على الذي قام بها استاين
انا ضحايه الاساءه الجنسي يعانون اضطرابات القلق والتوتر بات
في الاكل في ما بعد وخصوصا عندما تكون اذا جنسيه مصحوبه
بالقوه.

ويشير برير.

الان التفكك يمكن ادراكه بوصفه يمثل الشكل الاقصى من الانكار
وتجنب والذي يكون غير توافق في مواجهه الشعور بالقلق وعدم
الارتياح الناتج عن الاساءه للطفل لموسى عليه جنسيا يتفكك و
ينفصل عن جسمه كوسيله توافق والهروب من الموقف.

ولقد اوضحت الدراسه التي قام بها هيرمان.

انا ضحايا زنا المحارم يعانون من نقص شديد في الذاكره وان زياده
النقد في الذاكره يرطب العمر الذي حدثت فيه الاسلام كلما كانت
رسائل جنسيه قد حدثت في سن مبكر للطفل ادى ذلك الى فقدان
الذاكره.

٢٠٠ ص

٩. الاساءه الجنسيه وسوء التوافق الجنسي.

لا شك ان النساء الجنسيه في الظروف ولا يكون لها تاثيرها السلبي على التوجه الجنسي والهويه الجنسيه و التوافق الجنسي للطفل الضحيه. في العديد من ضحايا الاساءه الجنسيه في الطفوله من الذكور يعانون خوفا شديدا من الجنسيه المثليه.

في حين انها لضحايا الجنسيه.

من الاناث عموما في مثل هذه الحاله تكره الرجال واي علاقه معهم وهذا يفتح لها المجال لمي الى جنس هام حيث الامان في دول خوفها ورفضها للرجال و الكثير من العلاقات الزوجيه تدهورت وتحط ما بسبب الاساءه الجنسيه في الطفوله.

ومن ابرز ما يمكن ان يعاني ضحى رسائل جنسيه في مرحله الرجل هو.

سوء التوافق الجنسي. وين ذلك في الاحساس بالعجز الجنسي او
الاحساس بالنفور من الجنس بشكل عام؟

اغتناب الضحية باعاقه جنسيه مستديما وتشعر باللام باللام
والكراهيه تجاه الرجال وتردد في اعماقها ولسان حاله يقول ان جميع
الرجال يشبهون والد المعتدي والموسيقى جنسيا.

٢:٠٤ ص

اما عن الاعراض الجسميه الداله على تعرض الطفل الاثاره الجنسيه
فهل تتمثل في؟

صعوبه الجلوس او المشي والملابس الممزقه والملابس الداخليه
المبقعه او الملطخه بالدم او الاحساس بالالام او الرغبه في الاعضاء
التناسليه.

و الاصابه بالامراض التناسليه خصوصا قبل سن المراهقه.

العوامل المؤثره في نتائج الاساءه الجنسيه.

٢:٠٧ ص

هناك عوامل تؤثر في نتائج الاساءه الجنسيه مثل.

مدى الاساءه ومعدل تكرارها م وعلاقه المعتدي بالضحيه ونوع الاساءه واستخدام من وسن الضحيه.

وتطبيقات الخصائص المرتبطه بالموقف الموسيقى مع متغيرات الشخصيه مثل ذكاء والمثابره ومتغيرات البيئه الاسريه في تحديد طبيعه النتائج تاثيرات لتعيش الضحيه.

١١:٢ ص

ويمكن تناول هذه العوامل تفصيليا على النحو التالي.

1 العمر الذي ظهرت فيه الاسراء.

فكل ما كان العمر الذي وقع فيه نساء الجنسيه للطفل مبكرا فان ذلك يؤدي الى ظهور نتائج التضخيمه اكثر. مثل انخفاض تقدير الذات ظهور الكثير من الاضطرابات النفسيه للطفل.

ودعت الفتره من اربعه الى تسع سنوات فتره خطيره.

انا طفل في هذا العمر يا صديق في الراشدين ولديه حب الاستطلاع الجنسي.

في حين ان الاخرين ياروان الثبات الانفعالي الناتجه عن الاساءه تكون اكثر تاثيرا في العمر ما بين السابعه الى ثلاثه عشر عاما.

١٤:٢ ص

2 العلاقة بين المعتدي والضحيه.

فكلما كانت الاساءه الجنسيه للطفل تتم عن طريق شخص ذي علاقه وثيقه بالطفل ويثق في الطفل يكون له تاثيرات سلبيه وسط 100 اخطر على الوظائف النفسيه والاجتماعيه.

3 شدة الاساءة وطبيعتها.

٤. عدد المعتدين على الضحيه.

الاطفال الذين عاشوا الاثاره الجنسيه عن طريق تعدد المعتدين يعانون الكثير من المشكلات في التوافق النفسي والاجتماعي عند الطفل التي تعرض عن طريق معتدي واحد.

اذا تضمنت هذه الاساءه الجنسيه الجماع الجنسي مع الضحيه فان ذلك يرتب حدوث اضرار كبيره عليها وذلك على المدى البعيد وتظهر اثار ذلك في الشعور بالقلق الشديد والخوف والاكتئاب.

وذلك عمي لو كانت هذه الرسالة الجنسية تتضمن اشكالا قليلا من الاحتكاك والملامسه الجنسيه.

وعلى هذا توجد فروق داله على مدى تاثير الاسره جنسيه لضحايا الذين عاشوا الجماع الجنسي مقارنه بالضحايا الذين عاشوا القليله من الاساءه الجنسيه.

٥. استخدام القاهر والتهديد والقوه.

١٩:٢ ص

٦. عوامل اخرى. ومن العوامل الاضافيه التي تزيد من خطوره التعرض للاساءه الجنسيه الاعاقه فلاش كان الاعاقات النمائيه والجسميه ترتب زياده حدوث الاثاره الجنسيه في الطفوله في الاطفال ذوي الاعاقه البصريه وذوي الاعاقه السمعيه والعقل عقل يا يكونون اكثر عرضه للاصابه الجنسيه وذلك مقارنه بالاطفال العاديين.

غالبا ما تكون الاطفال الاناث من ذوي الاعاقات النمائيه اكثر عرضه للاغتصاب والتحرشات الجنسيه.

٩. مراحل عمليه الاساءه الجنسيه.

لقد اشار دولي.

لقد اشار عمليه الاساءه الجنسيه تحدث عبر مراحل هي.

1 الحب والرعب المتجمد.

2. الانكار

٣. الخوف والغضب.

4 الرباط الايجابي والاستدماج

5 الاكتئاب والياس.

٦. التقبل والتكامل.

٣٩:٣ م

نوع شخصيه المعتدين و ضحايا الاساءه الجنسيه.

في البدايه نشير الى ان المعتدي هو شخص يكبر الضحيه في السن وله علاقه وثيقه وقرابه بالضحيه.

وعلى هذا فقد يكون المعتدي على الطفل من الالباء او الاخوه والعم والخال.

وقد يكون من الغرباء والجيران من اصدقاء الاسره.

وقد يكون المعتدي على الطفل يعاني نوع من الانحراف والشذوذ الجنسي الذي يقوم على اساس تحقيق اللذه والمتعه عن طريق الاتصال الجنسي للاطفال.

وهو ما يعرف. بالبيدوفيليا.

ويمكن تفسير ذلك السلوك المنحرف في انه يوجد داخل كل معتدي على الطفل جنسيا خبرات نفسيه مؤلمه وصراعات انفعاليا تكونت لدى في مراحل نموه المبكره.

ومن ثم فهي تسيطر عليه وتجعله مضطربا و مشحون بانفعالات
سلبية تهيمن على تفكيره وتوجه السلوكيه نحو الاتصال اطفال.

وقد يكون نمط شخصيه المعده اعتدى جنسيا على الطفل من النوع
السادى.

الذي لا يستمتع بالعلاقات الجنسيه العاديه وانما يسعده من ياخذ ما
يريده من الطرف الاخر بقدر من العنف والاجبار والقهر والقوه.

شخص السادى يشعر بالمتعه واللذه عن طريق استعمال القوه ضد
الضحيه ومن خلال ايقاع الاذى والضرر المادى او النفسى بها وقد
تكون شخصيه الضحيه على الطرف الاخر ايضا مضطربه و تعاني
من انحرافات جنسيه مثل

الماسوشيه.

عندما تشعر بالمتعه واللذه من ايلان الذات ولده تستمتع بالالهانه
والاذلال والعنف الذي يمارس والمعتدى ضدها وتشعر حين يمارس
ضدها اي عنف جسدى او جسمي.

وقد يكون المعتدي من النوع الاستعراضي.

الذي يجد متعه في استعراض اعضاءه التناسليه امام الضحيه وقد يكون المعتدي من من يجد ان يحصل على المتعه والاشباع الجنسي يكون في التسايط الضحيه والاحتكاك بها.

اما النوع الهستيري.

فاغلب وجوده في الاناث

ان تقوم الفتاه الهستيرييه. بالاخوه والاغراء لرجل لفظيه وجسم يا وتثبت لنفسها وللآخرين انها جذابه ومرغوبه. حتى اذا تحرك نحو الرجل صارخات واستغاثه بمن حولها لانقاذها منه.

الشخصيه الهستيرييه تفتقد الثقه بنفسها وتعاني في داخلها من البرود العاطفي والجنسي التاسعه للاضواء والايقاع بالرجل لكي يطمئن على قدرتها.

كلنا ماذر السابقه تعد نماذج مرضيه مضطربه والاثاره الجنسيه لا تقتصر على تلك النماذج بل تصدر الاساءه من اشخاص عادي في ظروف معينه تشجعهم على ذلك وهذا ما يعرف.

بالإساءة الجنسية الموقفيه.

بمعنى ان السلوك الجنسي الصادر عن المعتدي يكون بطريقه عرضيه ويحدث في ظروف ومواقف مع.

وذلك في مقابل الإساءة الجنسية المرضيه التي يكون ورائها دوافع لا شعوريه مرضيه تدفع المعتدى للقيام بها من الآخر الآخر.

استراتيجيات المواجهه لذا ضحايا الإساءه الجنسيه.

الحصر وظائف المواجهه في وظيفتين رئيسيتين هما

التعامل بشكل مباشر مع المشكله التي تسبب الضغوط وحرف الفرد على القيام محاولات عده عن طريق زياده الجهد واستثمار ما لديه من مصادر لحل المشكله. بمعنى اداره المشكله التي تسبب الضيق.

والوظيفه الثانيه هي.

تحديد في التخفيف من الانفعالات السلبيه المرتبطه بالمشكله او الموقف الضابط بمعنى خوف من الانفعالات السلبيه التي تسببها الاحداث الضابطه.

ويمكن تصنيف استراتيجيات المواجهه في نوعين هما.

استراتيجيات المواجهه التي تركز على المشكله.

استراتيجيات المواجهه التي تركز على الانفعال.

وكذلك المصنف بعض العلماء استراتيجيات مواجهه الموقف والاحداث الصدميه الى استراتيجيات مواجهه داميه تعالوا ونشطه.

فعاله.

واخرى احجامية تجنبية.

وانا استراتيجيات المواجهه الاقدميه تهدف الى التأثير في الحدد الضغط سلوكيا او معرفيا.

اما استراتيجيات المواجهه الحجاميه.

هيا تتضمن القيام بمحاولات معرفيه وسلوكيه وذلك بهدف الانكار والتشتت وصرف الانتباه عن الحادث الضابط الذي يتعرض لها الفرد والقليل من التهديدات التي يسببها الحدث وتشمل الاساليب الاقدميه على التحليل. المنطق للموقف الضابط ونتائجه و اعاده

التقييم الايجابي للموقف اي اعاده بناء الموقف معرفيا بطريقه ايجابيه.

اما الاساليب الايجابيه في مواجهه.

فهي تتضمن تجنب التفكير الواقع في الموضوع في الضغط او المشكله وتقبل المشكله والاستسلام لها او التنفيس الانفعالي يخفض التوترات وانت على تلبية المصاحبه للموقف الضغط.

من الجدير بالذكر ان استراتيجيات مواجهه التجنبيه او الحجاميه قد تكون مفيده في بدايه الموقف الموسى.

اي انها تقلل من تاثيرات الانفعاليه الناجمه عن الحدث الصدم الجنسي. وتحميه من ان يصبح مغمورا انفعاليا.

الا انها تكون اقل فاعليه مع مرور الوقت ويكون لها نتائج وتاثيرات سلبيه على الصحه الجسميه للفرد وعلى مستوى التوافق النفسى والاجتماعي.

ومن الواضح ان ذلك ان ضحايا الاساءه الجنسيه من الاناث.

في الطفولة غالبا. ما يستخدمون استراتيجيات المواجهه التجنبيه في التعامل مع الموقف.

من ما يؤدي الى ظهور العديد من المشكلات الانفعاليه والاجتماعيه والسلوكيه.

مثل الغضب والقلق والعزله الاجتماعيه.

٤:٠٢ م

الاساءه الجنسيه والاكسيزيميا

يعد مصطلح.

نقص التعبير عن المشاعر.

حرفيا على قدره الفرد على وصف مشاعره لفظيا وعدم القدره على فهم ولا ونقل الخبرات الان عليه للاخرين.

ولقد قدم هذا المفهوم بيتر سيفنيوس

بلحظه من خلال دراستي ان المرضى. يعانون غالبا العديد من المشكلات في التعامل مع الانفعالات وتتضمن هذه المشكلات الصعوبه في فهم الخبرات الانفعاليه لديهم واذا الاخرين وعدم القدره

على استخدام الاساليب المعرفيه في تنظيم الخبرات الانفعاليه كما يجدون صعوبه في التفاهم العطوف او الامياثية مع الاخرين.

وعدم القدره على نقل الخبرات انفعاليه لديهم بكفاءه وفاعليه.

ومن ثم فان هؤلاء الافراد يكون لديهم فشل في العلاقات الاجتماعيه ويتعاملون مع الوجدان السالب عبر الاحساسات الجسميه.

الاساليب الوقائيه من الاساءه الجنسيه للطفل.

1. ضروره تشجيع الضحيه على الكشف والافصاح عن الاساءه الجنسيه دون خوف مهما تعرضت للتهديد 8.

وان تدافع عن نفسها وتكون بالابلاغ.

2 ضروره عرض الطفل على طبيب نفسي او معالج نفسي لاسترجاع الافكار والمشاعر الناجمه عن هذه الخبره.

3. اشباع الحاجات الجنسيه بطرق مشروعه ومرغوبه اجتماعيا والتقليل من الضغوط الحياتيه مثل الفقر والبطاله والعزله وضيق في المسكن.

٤. ضرورة تثقيف الطفل وتوعيته و تزويدي ببعض المعلومات المبسطة حول الإساءة الجنسية وتدريبه على استراتيجيات مواجهه الفعالة والتصرف بشكل ناجح.

5. تعليم الطفل وتشجيعه على الحديث عن اي سلوكات مشبوّهه قد يتعرض لها.

٦. تقديم الاساءه. ضرورة تقديم الاسره الدعم والمسانده النفسيه للطفل دون القاء اللوم والمسؤوليه على الطفل نفسه.

7. ضرورة طرح موضوع عيسى الجنسيه ونتائجها اعلاميا وضروره الحديث عنها دون اخفائها والتستر عليها مما يساهم في رفع مستوى الوعي العام في المجتمع.

٨. ضرورة اقرار المجتمع بوجود الاساءه الجنسيه وان يستجيب لها بشكل فعال و عليه فلا بد من تشكيل جمعيات مناهضه للاسره ضد الطفل. تتالف من منظمات ووكالات خاصه وعامه في المجتمع.

9. بناء. شراكه بين الالباء والمدارس والمؤسسات الدينيه وذلك لاعداد محتوى خاص في منهج التربيه الجنسيه وما ينطوي عليها من قيم واتجاهات يتم حسابها للطفل.

١٠. ضروره معرفه التكوين النفسى للمعتدى جنسيا وتقديم الخدمات العلاجيه والارشاديه الملائمه لا ومعالجه الخبرات المتعلقه في التدخل.

١١. تقويه الجانب الدينى والروحى والتاكيد على ما تضمنه تعاليم الشريعه الاسلاميه واتباعهم وذكر في القران الكريم.

اهمال الطفل.

٦:٢٤ م

يعد اهمال الطفل احد انواع سوء معامله الطفل واكثرها وضوحا وتدميرا في صحه الطفل النفسيه والجسميه.

ويتم اهمال الطفل عندما يقوم الاباء او القائمون على رعايه الطفل بعدم اعطائه درجه من الاهتمام والرعايه الطبيه والجسميه والتربه انت عاليه.

التربويه والانفعاليه.

فهجر الطفل وعدم الرقابه الملائمه على سلوك تعد من علامات
الاهمال التي قد تدفع به الى الانحرافات السلوكيه وتعاطي
المخدرات. حجر.

كما يتضمن الاهمال ترك الطفل بمفرده او مع شخص ما غير قادر
على العناية به.

العديد من الدراسات تقول ان الاهمال لا يؤدي الى الانحراف دائما.

مفهوم الاهمال.

المجال الطبي.

يرى الاطباء ان الاب يكون مهملا اذا كان ينسي بشكل متكرر
اعطاء الدواء للطفل.

يختلف عن تعريف الاهمال في مجال القانون هذا التعريف الطبي.

يضاف الى ذلك ان الاهمال يختلف تعريف حسب السن والمستوى
النمائي للطفل.

و على هذا يكون من الصعب بايجاز و تحديد الانماط السلوكيه التي
يمكن اعتبارها اهمالا.

كم انا مفهوم الاهمال من حيث الشده يقع على متصل فهناك اهمال
طفيف وبسيط.

و هناك اهمال معتدل.

والواقع اننا تعريف الاهمال امر بالغ الصعوبه لتداخل السلوكات
التي تعبر عن درجه الاهمال مع الشركات التي تنتمي تحت انواع
اخرى من الاساءه النفسيه او الانفعاليه.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تعريف الاهمال بانه.

عدنا شباع الوالدين او الاخرين القائمين على رعايه الطفل حاجاته
الاساسيه وعدم الاشراف والمراقبه عليه.

مما يؤدي الى اصابه الطفل بالضرر والاداء والتعرض للخطر.

و بعباره اكثر وضوحا يقصد بالاهمال الفشل في امداد الطفل ب
حاجاته الاساسيه.

اياه مالي جسمي يحدث عندما لا يتم اشباع حاجات الطفل والحمايه من الاذى والضرر.

ويحدث الاهمال الانفعالي عندما لا تتوافر اشباع حاجات الطفل في الحاجه الى الحب والامان والتقدير والاستحقاق.

ولقد عرفت منظمه الصحة العالميه الاهمال الذي يمكن ان يتعرض له الطفل في النقاط الاتيه.

1 عدم الاهتمام بالصحه العامه للطفل ويشتمل على الحرمان من الرضاعه واهماله في حاله المرض.

2 الاهمال في المظهر العام النظافه والملبس للطفل.

٣. عدم الاهتمام بدوافع الطفل واشباع حاجاته الطبيعيه.

4. اهمال الطفل في مواقف اللعب خصوصا من المواقف التي تتطلب مشاركته الاخرين. باي.

5. اهمال التعليم الطفل منذ الطفوله.

انواع الاهمال للطفل.

الاهمال الجسمي.

يتضمن عدم الرعاية الطبيه وضعف الرقابه و عدم تزويد الطفل بالطعام و الملابس الملائمه والهجر و التخلي عن الطفل.

الاهمال الانفعاليه.

وهذا النوع يصعب قياسه وذلك مقارنة بالاشكال الاخرى من الاهمال ويكون تاثير شديد وتستمر اثاره على المدى البعيد.

و يتضمن عدم الاهتمام ببشبه حاجات الطفل النفسيه كل حاجه على الحب والتقدير الاعجاب والانتماء والمواظنه الانفعاليه.

وطبعاً رد الاساءه في المنزل او السماح لها بمشاهده المشاجرات والخلافات واسعه مع امه اليوم في حضوره و تشجيع الطفل على تعاطي المخدرات كحوليه.

الاهمال التربوي.

ويتضمن السماح للطفل بالهروب من المدرسه دون سبب عدم الاهتمام بتسجيل الطفل وهو في سن دخول المدرسه والفشل في اشباع الحاجات التربويه الخاصه والفشل في تقديم الخدمات التربويه وعدم المتابعه المستمر الاوضاع الدراسي.

الاهمال الطبي.

ويتضمن عدم توفير العلاج والدواء والتطعيمات اللازمه للطفل رقم توفر القدره الماديه على ذلك او معالجته بصوره خاطئه.

ومن مظاهر الاهمال الطبي ايضا سوء التغذيه. والرضاعه الصناعيه.

والاهمال الطبي ربما يبدأ من مرحله الحمل.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تصنيف الاطفال ضحايا ايهما الى ما ياتي.

1. الاطفال الذين يعانون من سوء التغذيه وهو لا يكون من التعرف عليهم من خلال نقص الوزن بالقياس لعمر الطفل وتكون اطرافهم نحيفه و الوجه شاحب وباهت ان اذان الفجر في توفير التغذيه الملائمه قد يؤدي بالطفل الى الموت.

2 الاطفال المرضى الذين لا يتلقون الرعاية الطبيه اذان الفجر في توفير الرعاية الطبيه لهم يؤدي الى امراض.

٣. الاهمال الذي يعيشون في بيئه فيزيقيه. خطيره حيث توجد القذره والمنازل غير الصحيه والتعرض الاطعمه الفاسده.

4. الاطفال الذين يتركون دون رقابه واشراف او يشرف عليهم اشخاص غير اشياء لا يعملون على اشباع حاجاتهم يكونون عرضه للاهمال.

5. الاطفال الذين لديهم نقص في الرعاية النفسيه والتربويه.

6 الاطفال الذين تكون ملابسهم غير ملائمه لظروف بيئتهم الجغرافيا كل هناك قانون العمال القائمين على رعايتهم.

اسباب اهمال الاطفال.

هناك عدة عوامل تؤدي الى الاهمال اطفال منها.

عوامل بيئيه تتعلق بالفقر ونقص المسانده الاجتماعيه.

ومنها عوامل اسريه تتضمن وفاه احد الوالدين او كلاهما مما يترتب عليه اقتراب اساليب الرعايه و العلاقات بين الطفل ووالديه.

ومشكلات الزوجيه في الاسره والاضطرابات النفسيه والتفكك الاسري والطلاق الذي تنعكس اثاره على مستوى الخدمات التي تقدمها الاسره الطفل.

وكذلك عاطلا بالي الكحوليات والمخدرات والجهل وعدم المبالاه.

الى جانب ذلك يعود العنف الاسري بين الوالدين احد العوامل الاسريه المؤديه الى اهمال الطفل.

لقد اوضحت الدراسات ان حوالي 35 % من الحالات اهمال للطفل توجد في الاسره التي يحدث فيها العنف المنزلي ومما يزيد من كان ياتي حدوث الاهمال للطفل ايضا البطاله الفقر.

علامات الاهمال للطفل.

الاثار المترتبه على اهمال.

يمكن توضيح الاثار المترتبه على اهمال فيما ياتي.

1 النمو الجسمي والصحة.

٢. النمو المعرفي.

3 النمو النفسي والسلوكي.

لا شك انا جميع انواع الاهمال خاصه الاهمال الان في عالم يكون لها نتائج انفعاليه ونفسيه واجتماعيه خطيره على الطفل.

خصائص الاسره المهمله للاطفالها

لقد اوضحت نتائج الدراسات ان الالباء المهملين لاطفالهم غالبا ما يكونون اقل تعليما وانخفاضا في الذكاء الاكتئاب ويرون العالم من حولهم من منظور السلبيه والعجز.

وكذلك ايش الالباء المهملين اطفالهم في نصف اسري مغلق فلا توجد لديهم اي خطط واضحه واهداف لضمان الاهتمام والرعايه. ورعان يعانون نقصا.

و يعانون نقصا في مهارات حل المشكلات.

فهم غالبا ما يفضلون التجاهل والانسحاب بعيدا عن مواجهه المشكلات.

استراتيجيات القياس والتدخل في اساءه معاملته الطفل.

اولاً: القياس في اساءه معاملته الطفل

لا شك ان الاثار الاولى المترتبة على سوء معاملته الطفل هو حدوث اختلال وظيفي في نمو الطفل.

ولذلك فان الهدف من التدخل العلاجي هو التركيز على المشكلات والصراعات التي تحدث داخل الطفل والنتيجة عن تعرضهم للإساءة والاهمال التي قد تعوق مستوى الاداء والتوافق والفعال لديه المستقبل.

ومن هنا يعمل المعالج على تزويد الطفل المساء معاملته والمهمل بالمهارات بحيث يكون قدرة على التفاعل الايجابي مع الاخرين.

من الجدير بالذكر ان سوء معاملته الطفل لا تحدث في فراغ والتحدث داخل السياق الاجتماعي والبيئي الذي يحى فيه.

وعاده ما يكون السياق الاكثر اهميه في معاملته الطفل هو **السياق الاسري**.

إذا كان الاباء هم مصدر الإساءة للطفل فهم ايضا احدى المصادر الرسمية للحصول على المعلومات عن الطفل ومشكلاته

وبالمثل، يمكن. الحصول على معلومات مهمه عن سوء معاملته الطفل داخل سياق اخر وهو **السياق المدرسي**.

والهدف من اجراء القياس المتعدد المصادر و في البيئات المتعددة هو التأكد من زياده صدق المعلومات ومعرفه سلوك الطفل ومشكلاته.

ولذلك من خلال استخدام المصادر المتعددة في جمع المعلومات يمكن التعرف على الاستجابات السلوكية الغير ملائمة لدى الطفل ومن ثم يستطيع المعالج التركيز على هذه السلوكيات. التي تتطلب التدخل العلاجي.

ومن المهم الإشارة الى ان كل الاطفال المساء معاملتهم ليس بالضرورة يحتاجون الى التدخلات العلاجية.

و هنالك عدة امور يجب مراعاتها في الاعتبار عند القياس وتتضمن. **تحديد المشكلة التي يعانيها الطفل.**

ويعد هذا المدخل امرا جوهريا في اعداد خطه العلاج التي تكون ملائما للمستويات النمائية للطفل.

ما يحتاج المعالج ايضا الى استخدام الاجراءات و ادوات القياس بحيث تكون

١. ملائمة لعمر الطفل

٢. وتتضمن قياس مستوى ذكاء الطفل

٣. وقياس المستوى النمائي لديه

٤. ومقياس السلوك التوافقي

وهناك العديد من ادوات القياس الصادقة. التي تستخدم لقياس المشكلات المرتبطة بالإساءة.

مثل.

المقاييس التي تستخدم في قياس القلق والاكتئاب و العدوان والغضب وغيرها من المتغيرات النفسية لدى الاطفال ضحايا الإساءة.

وكذلك يمكن استخدام قوائم الملاحظة السلوكية المقننة واستخدام الاختبارات الإسقاطية.

مثل.

اختبارات الرسوم الإسقاطية.

الإسقاط (Projection) هو مفهوم نفسي قدمه فرويد، ويعد أحد المفاهيم المحورية في نظرية التحليل النفسي، وهو آلية (مكانيزم) دفاعية لاشعورية يلجأ إليها الفرد تخفيفاً من وطأة القلق الناتج عن مخاوف وشهوات وعدوانات غير مشروعة أو مقبولة من المجتمع أو من الأنا الأعلى. تُقدم الاختبارات الإسقاطية منبهات غامضة _والغموض مقصود بحد ذاته_ للفرد تسمح بإظهار مكونات

اللاشعور إلى الخارج، معبرة عن نفسها في صورة استجابات تقبل
تأويلات وتفسيرات للشخصية ككل

و اختبار تفهم الموضوع للطفل.

و اختبار بقاء الحبر.

وعلى هذا. فان القياس الدقيق ينبغي ان يتضمن الحصول
على المعلومات عن الأسرة الطفل.

والهدف من القياس الاسرى. هو يفهم الطفل المساء
معاملته داخل البيئة الأسرية التي يعيش بها.

فالقيااس يعد اسلوب امر مهما في

1. تحديد خطه العلاج التي تساعد في التغلب على
المشكلة.

2. وتحديد الخدمات الإرشادية والعلاجية التي تقدم
للأسرة والاساس المنطقي.

الذي يكمن وراء ذلك هو ان المشكلات النفسية. يمكن
التغلب عليها من خلال التدخلات العلاجية الفعالة التي
تستهدف المشكلة.

وانه لا يمكن تفسير الموقف او الحدث. بمعزل عن
السياق الذي يحدث فيه.

التحليل الوظيفي يعد مفيدا في قياس المشكلة وتحديد
العلاج الملائم لها. من خلالها يمكن التحكم في المتغيرات
التي تحدث في حياة العميل.

ومن خلالها ايضا يستطيع المعالج

١. تحديد العلاقة بين السلوك العميل

٢. والاعراض المرضية التي تظهر لدى
٣. والظروف البيئية التي يحى فيها.
٤. ويمكن ان يستخدم التحليل الوظيفي في اعداد وصياغه وتصوير عن حاله العميل
٥. و تحديد العلاقات الوظيفية التي تكمن وراء مشكله
٦. ومن ثم تحديد العلاج في ضوء ذلك.

وتتضمن عمليه القياس والتشخيص مع حالات
الإساءة للطفل نوعين اساسيين هما

1 القياس مع الطفل الضحية.

١. يعد فهم مستوى الخطورة والاذى والضرر الذي يتعرض لها الطفل في البيئة الأسرية التي يعيش فيها.
٢. و التخطيط لتوفير الامان له.

فيها من الخطوات الاولى التي ينبغي التأكد عليها
في القياس.

٣. وتحديد التداخلات التي تكون اكثر ملائمة
وضرورة لهم.

٤. كم ان القياس ردود افعال افراد الأسرة نحو
الإساءة للطفل ومدى استعداده لها للتغيير.
و ايضا

٥. تحديد اهداف العلاج تعود مكونات مهمه في
اعداد خطه التدخل والعلاج المناسب.

العلاج الذي يقدم للأسرة المسيئة لأطفالها. يتطلب
من افراد الأسرة درجه من التعاون والرغبة في
التغيير للأحسن.

٦. تحديد نوعيه العلاقة بينهما. خاصه عمليه
التعلق.

لما لها من اهميه كبيره في عمليه القياس لدى
الاطفال المساء معاملتهم.

لأن اساليب التعلق غير الآمنة غالباً ما تكون مقترناً
لسوء المعاملة لهم. سواء كان ذلك سبباً أو نتيجة
لذلك.

ومن المهم الإشارة إلى ضرورة أن تكون **عملية**
القياس شاملاً فلا تكون القياس قاصراً على مقياس
المشكلات التي تولدت.

بل لابد من التركيز على قياس الصعوبات
والمشكلات الأخرى. التي كانت توجد للطفل
الأطفال قبل تعرضهم للإساءة.

وتأسيساً على ما سبق تعد أدوات القياس **المقننة**.

مثال

1. المقابلة التشخيصية.
2. و قوائم الفحص.
3. و الملاحظة السلوكية
4. والمقاييس المقننة.

ذات اهميه وقيمه كبيره في عمليه القياس والعلاج و
في قياس التقدم و تحديد النتائج.

فلا شك ان التشخيص غير الصحيح والمعلومات
غير الصحيحة التي يتم جمعها عن طريق ادوات
جمع المعلومات المختلفة تؤدي الى تدخل علاجي
غير ملائمه وغير فعاله

2. القياس مع الوالدين.

لاشك ان الاضطرابات النفسية. للوالدين او القائمين
على رعاية الطفل وكذلك العوامل الأسرية
المضطربة تؤدي سلبيا في مستوى التوافق الاسري.
في قدرتهم على رعاية الطفل. وفي التعاون في
عملية القياس والعلاج.

على سبيل المثال

إذا كان الآباء أو القائمين على رعاية الأطفال يعانون من الاكتئاب أو يتعاطون المخدرات. فإنه قدرتهم على مساعدته أطفالهم تكون ضعيفة. ومن ثم يكون من الضروري تقديم تدخلات العلاجية الملائمة لهم كجزء من خطه العلاج الشامل.

ثانياً: أهم القضايا المرتبطة بالتدخلات العلاجية

التدخل العلاجي : هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات والأفعال التي تستهدف تعديل سلوك الفرد والنسق الأسري وتقديم الخدمات لحماية الطفل

استراتيجيات التدخل لا تعني خلق أسرة مثالية بل الأحرى يكون الهدف العام من التدخل هو حدوث تغير في الظروف والسلوكيات التي تشكل عامل خطر بالنسبة

للطفل وحمايته من سوء المعاملة في المستقبل.

- كيف تبدأ عملية التدخل؟!!
- بمقابلة الطفل وأحد والديه، وتستمر عبر سلسلة من الخطوات المخططة والهادفة وذلك لمساعدة أعضاء الأسرة على أحداث تغييرات مهمة بها.
- كيف يتم تقديم الخدمات اللازمة لرعاية الطفل وحمايته؟!!
- يتم تقديم العديد من الخدمات والتي تتضمن خدمات الدعم والمساندة، وخدمات التوجيه والإرشاد النفسي، والتشجيع على التغير الايجابي.

التدخل العلاجي مع الأطفال المساء معاملتهم والهملين يحتاج إلى أن يفهم المعالج المهام النمائية في الطفولة حتى يمكنه تحديد المشكلات ونتائجها وفهم الاضطرابات النفسية، والقدرة على القياس

أنواع المشكلات السلوكية والانفعالية
والنفسية، لدى الأطفال المساء معاملتهم
والتعرف إلى العديد من خبرات وإحداث
الحياة الضاغطة في الطفولة، مثل سوء
المعاملة التي يمكن أن تؤدي إلى تعطيل نمو
الطفل، ولذلك تتحدد مسئولية المعالج في
فهم السياقات المختلفة التي من خلالها
تحدث الإساءة.

نموذج النظري التحليلي يفسر إساءة
معاملة الأطفال في ضوء خبرات الطفولة
ويسعى إلى كشف عن الصراعات الانفعالية
اللاشعورية والعمل على تدعيم نقاط القوة
والجوانب الإيجابية في شخصية للفرد.

النموذج المعرفي تدخلات سلوكية معرفية
تهدف إلى تعديل الابنية المعرفية للشخص

والجدير بـ الذكر إن التدخلات الوقائية الأولية في حالات إساءة معاملة الأطفال كانت تعد مسئولية الوكالات والمؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال وحمايته.

مثـل : مراكز خدمات الأسرة والطفل

العلاقة العلاجية : إن العلاقة العلاجية تعد *.... صلب وصميم نجاح العملية العلاج

فـالعمل على بناء وتكوين علاقات ناجحة بين المعالج والعميل يعد العمود الفقري للعلاج

لعلاقة العلاجية : تعد أداة تدخل مهمة •

في تحديد المشكلة والأهداف العلاجية

فـالعلاقة العلاجية تسهم في عملية التغيير وتساعد على تحسين المهارات العميل في حل المشكلات وتنمية الإحساس بـ فعالية الذات

...لماذا

يسعى المعالج في إقامة علاقة
مهنية ناجحة قبل الدخول في
المراحل العميقة من العلاج
أن العلاقة العلاجية تساعد على
العلاج وتساعد على منع وإعاقة
ظهور المشكلات أثناء عملية
العلاج...

الثقة والأمان : لاشك ان الثقة في*
الآخرين تمثل أمراً صعباً بالنسبة للأطفال
المساء معاملتهم والهملين خاصة حينما
تكون الإساءة الجسمية والجنسية
والانفعالية لهم صدرت عن طريق شخص
موثوق فيه او معروف لديهم؛ فإن ذلك
يجعلهم على حذر وحيطة وعدم ثقة في
تكوين العلاقات معهم.

لاشك ان بناء وإقامة مثل هذه العلاقة
العلاجية تتطلب الكثير من جهد والصبر
.....من المعالج

فلاشك أن إحساس العميل او
الضحية بالأمان يكون مهماً في أثناء
عملية العلاج ويجعله يشعر بالارتياح
ويساعد على الشفاء من الإساءة
والإهمال، فالثقة والأمان غالباً ما
تكون مفقودة لدى العميل نتيجة
الخبرة بالإساءة والإهمال التي تعرض
لها على يد الأباء والقائمين على
رعايته.

: المقاومة

وقد يحاول بعض الأطفال المساء
معاملتهم والهملين في أثناء العلاج
اللجوء لمقاومة ورفض الكشف عن

الخبرات الإساءة والانفعالات المرتبطة
بها واستدعائها من دائرة اللا شعورية إلى
دائرة الشعور.

..... امثلة على المقاومة

- اللف والدوران حول المشكلة الإساءة
- المقاطعة أثناء الحديث
- الصمت وطرح الأسئلة غير الملائمة
- الهروب من الموضوع
- التشتت وصرف الذهن
- سلوك التجنب والشكاوى الجسمية
- الشعور بالملل والسأم أثناء الجلسة

: لكشف عن الإساءة

لماذا تعد الكشف عن الإساءة من الأمور

المهمة لضحايا الإساءة المختلفة في

العلاج؟؟؟ للكشف عن خبرة الإساءة التي

تعرضوا لها في الطفولة لان هذا يمثل

خطوة أولى في الشفاء من هذه الخبرة
المسيئة.

وقد يواجه ذلك بصعوبات عدة ولذا
فمن الضروري على المعالج مساعدة
الضحية على الكشف عن التفاصيل
الإساءة خاصة الإساءة الجنسية
والإفصاح عن الأفكار والمشاعر
والمشكلات النفسية والاجتماعية
والسلوكية المرتبطة بها.

التعرف إلى الآثار المترتبة على
الإساءة :

وقد يكون من الصعب على بعض ضحايا سوء المعاملة
التعرف إلى النتائج والآثار المرتبطة بالإساءة، وربما
يخافون من عدم قدرتهم على التحكم في المشاعر عند
الإفصاح عنها، وعن تأثيراتها الانفعالية فيهم ومن ثم
فلا بد من مساعدتهم على تسمية هذه المشاعر
وتسمية المهارات الضرورية لديهم للتعامل مع
انفعالاتهم، وهناك عدة أساليب مختلفة تساعد الضحايا

الاساءة على زيادة التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم
: السلبية المرتبطة بالإساءة

ثلاً: يطلب منهم رسم صورة للمنزل الذي حدثت فيه الإساءة الجنسية وذلك كطريقة للكشف عن العديد من المشاعر والانفعالات المرتبطة بخبرة الإساءة الجنسية لديهم

تنظيم وبناء الجلسات

لاشك ان تنظيم وبناء عملية العلاج تؤثر في علاقة العلاجية فالاعداد الجيد لاهداف وشكل الجلسات العلاجات ومحتواها وتحديد الوقت الذي يستغرقه كل جلسة وتحديد الفنيات والإجراءات التي تستخدم تعد مكونات مهمه في العلاج الفعال فالاعداد الجيد لشكل الجلسة العلاجية قد يتيح الضحية الفرصة في الحديث عن الخبرة التي تعرض لها و التنفيس عن الانفعالات المتراكمة والمكبوتة ويساعد الضحية على تنظيم أفكاره ومشاعره وسلوكه

والشعور بالارتياح بشأن التنفيس عن مشاعره
والافص عن الظروف التي اداا إلى الإساءة
والآثار المترتبة عليه

ثالثا : عملية العلاج ومراحلها

تقسم عملية العلاج الى اربع مراحل مختلفه هي
المرحلة الاستهلالية او الاولى

في معظم حالات سوء المعامله ياتي الضاحيه
للعلاج لسببين هما

وجود رغبه لديه في عرض وتوضيح الاعراض
المرضيه التي تولدت عن الاساءه والاهمال له
١.

٢. ادراك الاباء لخطوره الآثار والنتائج السلبيه
التي نتجت عن الاساءه والاهمال على اطفالهم

تتضمن المرحلة الاولى مايلي 1

١. تحديد المشكله الحاليه التي يعاني منها
الطفل والاعراض المرضيه التي غالبا ما تظهر

في سلوك الطفل مثل القلق والاكتئاب والغضب والعدوان بوجود اتجاهات سلبية للطفل نحو ذاته ونحو الآخرين ومدى شدة هذه الاعراض التي تولدت عن الاساءه

٢. لا يقتصر العلاج على الضحية فقط بل .
يشترك الاباء في العلاج ايضا وذلك بهدف تعليمهم كيفيه الاستجابه بشكل ملائم نحو اطفاله

٣. جمع المعلومات الضرورية عن الظروف المحيطه ب سوء معاملة الاطفال واهمالهم بهذه المعلومات تساعد المعالج في تحديد التدخلات العلاجيه الملائمه في مستوى القدرات المعرفيه والانفعاليه للطفل

.ويتضمن جمع المعلومات العلاج

أ الحصول على كل المعلومات المرتبطه بتاريخ الاسره والخلفيه الاسريه مثل الاستقرار الاسري مهارات الوالديه والتاريخ الزواجي

ونمط التفاعل السائد بالاسرة ب دور الاسره
الممتد

ج..مستوى التعليم في الاسره تاريخ المرض
النفسي بها

اعداد خطه خطه العلاج حيث يقوم 5.
المعالج عقب الانتهاء من عمليه
القياس وجمع المعلومات اعداد
خطه العلاج التي تتضمن:

أ.تحديد اهداف العلاج والطرق
والاساليب والفنيات التي تستخدم
في خفض الاعراض المرضيه
الناتجه عن الاساءه ب.عدد
الجلسات والمده الزمنية اللازمه

لتحقيقا هدا ف العلاج

ج. مشاركه الطفل والاباء او
القائمين على رعايته في اعداد
خطه العلاج في المشاركه في
اعداد هذه الخطه يساعد الطفل
والاباء على الشعور بانهم جزء
من العمليه العلاجيّه

اهداف العلاج

١. خفض الاعراض المرضيه الناتجه عن
الاساءه والاهمال للطفل وعلى المعالج تناول
المشكله بشكل بسيط يستطيع الطفل والاباء
فهمها ٢
٢. التركيز على الكشف عن الظروف والعوامل

التي اسهمت في سوء معاملته الطفل واهماله
٣. الكشف عن مدى قابليته للتعرض وان يكون
الضحية من جديد

٤. تحسين نقاط القوه في الشخصيه و تنميه
قدرات ومهارات المواجهه الطفل التي تمكنه من
مواجهه المشكله

تحديد المآل : يعمل المعالج على تحديد نتيجه .
العلاج عن طريق الوالدين و قدره الطفل على
استخدام العلاج

عوامل تتعلق بالوالدين وتؤثر في تحديد مآل
للعلاج

أ. الرغبه في الاستجابه بشكل ملائم لحاجات
الطفل

ب. الرغبه في تعلم سلوكيات جديده تعمل على
توفير ودعم الامان والحمايه للطفل

ج.القدره على التاكيد على الامور والظروف
المرتبطه باساءه معاملته الاطفال واهمالهم
وتتضمن امورا ترتبط بجعل الطفل ضحيه
الاساءه والاهمال في الطفوله و ضروره الاقلاع
عن تعاطي المخدرات والكحوليات

عوامل اسريه تؤثر في مآل العلاج تتضمن
أ.الرغبه في الشفاء من الاساءه ك مشكله
اسريه

الضحيه و شعورها بالذنب استخدام اسلوب حل
المشكلات بدلا من استخدام اسلوب الذي يركز
على لوم ب

ج.اظهار الحب والاعجاب بين كل اعضاء
الاسره بما فيهم الضحيه القدره على التواصل
بينهم بطريقه تسهل من عمليه الكشف عن
الافكار والمشاعر المشكلات التي توجد في
الاسره

عوامل تتعلق بالطفل و تؤثر في مآل العلاج

- وجود رغبة قوية لديه للمشاركة في العلاج
- ب. قدره على الكشف والافصاح عن
خبرات الاساءه والاهمال التي تعرض لها
- ج. قدره على توظيف العلاج
- صفات المعالج
- من المهم ان يتسم المعالج ب
- المرونه
- والقدرة على التواصل الفعال مع الآباء

المرحلة الوسطى من العلاج و تتضمن

أ. الرغبة في الشفاء من الاساءه ك مشكله
اسريه

الضحيه و شعورها بالذنب استخدام اسلوب حل
المشكلات بدلا من استخدام اسلوب الذي يركز
على لوم ب

ج. اظهر الحب والاعجاب بين كل اعضاء
الاسره بما فيهم الضحيه القدره على التواصل
بينهم بطريقه تسهل من عمليه الكشف عن
الافكار والمشاعر المشكلات التي توجد في
الاسره

**عوامل تتعلق بالطفل و تؤثر في مآل
العلاج**

**أ. وجود رغبه قويه لديه للمشاركة في
العلاج**

ب.القدرة على الكشف والافصاح عن
خبرات الاساءه والاهمال التي تعرض لها
ج.القدرة على توظيف العلاج

صفات المعالج

من المهم ان يتسم المعالج ب
المرونة

والقدرة على التواصل الفعال مع الآباء

المرحلة الوسطى من العلاج و تتضمن

تعرف الى الاثار والنتائج السلبية التي
تولدت عن الاساءه والاهمال للطفل
ب.التعرف الى اساليب المواجهه التي
يستخدمها الطفل في التغلب على
الاعراض المرضيه المرتبطه بالاساءه

ولتنفيذ ذلك يجب على المعالج ان يجعل
الطفل مستعدا لمعالجه الافكار والمشاعر
التي تولدت عن الاساءه التي تعرض لها
من جديد عن طريق قيام المعالج في طرح
عده اسئله مثل ماذا حدث،ولماذا ماذا
فعلت وماذا تفعل اذا ما حدث ذلك مره
اخرى

قيام المعالج بطرح الاسئله يساعد الطفل على

- ١ . الاستبصار بمشكلته
- ٢ . تصحيح التحريفات المعرفيه
- ٣ . تحديد المسؤوليه عن الاساءه بشكل
موضوعي
- ٤ . كما تتضمن مساعده المعالج للطفل في
الوصول الى الذكريات المرتبطه بالاساءه

والإهمال و٥. تحديد الاحساسات الافكار
والمعتقدات الخاطئه والمشاعر السلبيه
التي تتولد جراء الاساءه والاهمال
٥. تعديل الافكار السلبيه واستبدالها بافكار
ايجابيه بهدف تعديل مفهوم الذات للضحيه

بخصوص الوصول الى الذكريات المرتبطه بالاساءه

ان مناقشه تفاصيل الاساءه مع المعالج تساعد
الطفل على

أ. التفكير في هذه الخبره المؤلمه لان الطفل
يستطيع الكشف عن افكاره ومشاعره التي كان
لا يستطيع التعبير عنها

ب. كما ان مناقشه التفاصيل الاساءه تساعد
الطفل على محو ازاله الافكار الخاطئه التي
تكونت لديه

ج.ان الافصاح عن خبره الاساءه يقلل من شدة
الذكريات المرتبطة

اما بخصوص الاحساسات

ان الاساءه الجسديه والجنسيه التي يتعرض لها
الطفل تخلق لديه احساسات شديده مثل الخوف
والآلم وتعمل على استثارة الذكريات الحسيه
المتراكمه لديه التي بدورها تعملك مثيرات
تؤدي الى استثارة الكوابيس والاحلام المزعجه
والمخاوف المرضيه و نوبات الهلع وغيرها
لدى الطفل الضحيه

اما بخصوص الافكار والاعتقادات الخاطئه

ان التفكير بشأن الخبرات السيئه والتعرف الى
المشاعر المرتبطة بهذه الافكار التي تتيح للطفل
اتخاذ القرار التفكير في خبره المؤلمه والسيئه
يعني جمع المعلومات التي تفسر السبب في

حدوث الاساءه كما ان التنفيس عن المشاعر
والافكار التي تولدت عن الاساءه تعد مكونا
مهما في عمليه العلاج

التدخلات العلاجية والارشادية

انواع الارشاد : ارشاد جماعي / ارشاد فردي /
ارشاد زواجي / ارشاد اسري

هدف التدخلات الارشاديه والعلاجيه
التخفيف من الآثار والنتائج النفسيه المرتبطه
بالاساءة والاهمال في الطفوله

٢. تشمل التدخلات العلاجيه الآباء المسيئين
جسميا بهدف

أ. تعليمهم المهارات الوالديه الفعاله
ب. تدريبهم على ادارة الغضب و مواجهه
الضغوط

التدخلات الارشادية. والعلاجيه للاباء المسيئين جنسياً

العلاج التنفيري وذلك لخفض انماط الاستثارة
الجنسيه لديهم

العلاج الفسيولوجي في علاج تعاطي المخدرات
وذلك بكف البواعث الجنسيه لديهم نحو الطفل

العلاج الاسري يتضمن برنامج ان شاملا
يستخدم في سلسله من الاتجاهات الارشاديه او
العلاجيه مثل العلاج الفردي لكل عضو في
الاسره والعلاج الارشاد الزوجي والارشاد
الاسري في تحتاج بعض الاسر المسيئه
لاطفالها التدخلات العلاجيه اضافيه تركز على
الاضطرابات النفسيه ومشكلات تعاطي
المخدرات والكحوليات لدى الاباء

اهداف التدخلات العلاجيه والارشاديه

للاطفال المساء معاملتهم جسميا

تحسين المهارات الاجتماعيه لديهم

٢. التدريب على المهارات التوكيديه

اهداف التدخلات الارشاديه للاطفال

المساء معاملتهم جنسيا

خفض المشاعر والانفعالات السلبيه المرتبطه

بالاساءه مثل الشعور بالذنب والخزي والقلق

والغضب والاكتئاب ووصمه العار وغالبا ما

يكون العلاج الجماعي مفيدا لضحايا الاساءه

الجنسيه ايضا يتم العلاج بشكل فردي مع الطفل

او احد الوالدين

ايجابيات العلاج الجماعي مع الاطفال ضحايا

الاساءه

تتاح لهم فرصه المشاركه في جماعه من.

اقرانهم يعانون نفس الخبرات السيئه التي

تعرضوا لها في هذه الجماعه تساعد الطفل على
ادراك ان العديد من سلوكه وردود افعاله تكون
نمطيه وواحد مثل الاطفال الاخرين الذين
تعرضوا في الاساءه او الاهمال

٢. العلاج الجماعي يتيح للطفل ممارسه وتعديل
العديد من المهارات التي تعلمها في العلاج
الفردى مثل مهارات الاصغاء والمشاركه
والتعاطف

٣. العلاج الجماعي يزيد من التعاون وفرص
التفاعل الاجتماعى بين اعضاء الجماعه

٤. تقديم العديد من الخبرات المتنوعه التي قد
تسهم في بناء تقدير الذات لدى الطفل

حقوق الطفل في العلاج

الحق في توفير بيئه خاليه من الاساءه.
والشعور بالارتياح عند التحدث عن الاساءه
الجنسيه التي تعرض لها الطفل

٢. الحق في طرح الاسئله عن المعالج وتلقي
الاجابات عنها بشكل ملائم

٣. الحق في توقع ان يكون العلاج مفيدا له و

٤. الحق ان يعامل ك فرد له حقوق وعليه
واجبات في ما يتعلق في بيئه خاليه من الاساءه
فان الاطفال المساء معاملتهم قد ياتون الى
العلاج لديهم شعور بالخوف وعدم الثقه في
الاخرين من الراشدين ل

مرحلة النهاية

تؤكد على تكامل وتطبيق الافكار والمشاعر
الايجابيه الجديده التي تشكلت لدى الطفل
وادراك لذاته و للاخرين بطريقه ايجابيه

٢. تطبيق المهارات الاجتماعيه ومهارات
التوكيده والسلوكات الجديده التي تعلمها في
مواجهه مثل هذه الخبرات الصدميه المؤلمه

٣. تشجيع الطفل على السعي نحو طلب المساعدة و استخدام مهارات حل المشكلات عند مواجهه على مثل هذه المشكلات في حياته رابعاً : أنواع الوقاية من سوء المعاملة للاطفال

:

توجد ثلاثة انواع مختلفة للوقاية والحماية من سوء
معاملة الطفل وهي :

- الوقاية الاولى : وتسعى الى منع حدوث الاساءة
والاهمال للطفل قبل ان تبدأ ، وهي عادة ما تستهدف
عينة كبيرة من الافراد في المجتمع ويركز هذا النوع
من الوقاية على الاستراتيجيات التي تستهدف بوجه
عام عددا كبيرا من الافراد ، وتستهدف برامج
الوقاية الاولى للوصول الى المجتمع الواسع من
خلال زيادة الوعي العام ، واستخدام حملات التوعية
الواسعة ، والفلسفه التي تقوم عليها هي ان العمل
على توفير الامن للطفل وحمايته من الاساءة
والاهمال تعد مسؤولية المجتمع ككل ، ومن ثم يكون
الهدف العام لهذه الاستراتيجيات الوقائية على المدى
البعيد هو حدوث تغير اجتماعي في المفاهيم
والافكار في المجتمع ، وتعليم افراد المجتمع عدم

- التسامح مع سوء معاملة الاطفال واهمالهم ، وتحدد
اهداف استراتيجيات الوقاية الاولى في عدة نواح :
1. زيادة معارف الالباء وفهمهم للطرق التي يمر بها
الطفل .
 2. الالمام بمطالب كل مرحلة من مراحل النمو التي
يمر بها الطفل .
 3. تحسين اساليب التواصل بين الوالدين والاطفال .
 4. زيادة معارف الوالدين بطرق واساليب التغلب
على الاحداث الضاغطة التي تواجههم نتيجة لوجود
اطفال معاقين او ذوي احتياجات خاصة بالاسرة .
 5. زيادة معرفة الوالدين باساليب ومهارات ادارة
الاسرة .
 6. التخفيف من الالعباء الواقعة على عاتقهم من
رعاية الطفل .
 7. زيادة الوصول الى خدمات الرعاية الصحية
والنفسية والاجتماعية .
 8. التعرف الى كافة المؤسسات التي تقدم الخدمات
للاطفال والاسرة في المجتمع .
 9. ولتحقيق هذه الاهداف فان استراتيجيات الوقاية
الاولية يجب ان تتضمن تقديم برامج تعمل على دعم
ومساعدته الالباء والامهات الجدد من خلال

مساعدتهم على الاستعداد لمواجهة التحديات التي تقابلهم في رعاية الطفل وتربيته ، وتقديم البرامج التي تستهدف تعليم وتدريب الوالدين بشأن رعاية الطفل ونموه مع توفير برامج للآباء الذين يوجد لديهم أطفال معاقون لرعايتهم والتخفيف من الضغوط الواقعة عليهم والصعوبات التي تواجههم في تنشئة هؤلاء الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، وتقديم برامج تستهدف تعليم الأطفال كيفية حماية أنفسهم من الوقوع فريسة وضحية للاساءة بانواعها المختلفة في الاسرة ، والتدريب على مهارات الحياه التي تساعد الأطفال والآباء الراشدين على تعلم مهارات التواصل الاجتماعي الفعال التي يحتاجون اليها كآباء ، هذا الى جانب تقديم برامج جماعات المساندة الذاتية وبرامج

10. مساندة الاقران وبرامج المساندة الاخرى من الجيران ، اذ يقوم الجيران بتقديم المساعدات مثل التبرع بالملابس والطعام وقطع الاثاث والادوات المكتبية وغيرها للاسر ذات الدخل المادي المنخفض ، وذلك لخفض العزلة الاجتماعية التي يعانيها العديد من الآباء المسيئين لأطفالهم ، والتقليل من الضغوط الاقتصادية التي يواجهونها اذ ان مشاكلهم المادية بالضروره تنعكس على معاملة أطفالهم كما تتضمن برامج مساعدة الامهات لتحسين

نتائج الحمل والصحة بين الامهات الجدد ، والاهتمام
بالاطفال الصغار من خلال برامج الزيارات
المنزلية التي تبدأ من ميلاد الطفل في الاسرة ،
وتتطوي برامج الزيارات المنزلية على فائدة كبيرة
حيث ان الزائرين للمنزل يستطيعون الوصول الى
الاسر المعزولة عن مراكز تقديم الخدمات ، كم ان
هؤلاء الزوار للمنزل يمكنهم تعليم الامهات اساليب
الصحة العامة والنمو السوي للطفل ، وتقديم
المساندة الاجتماعية ونمذجة مهارات الوالدية الفعالة
لهم في المنزل ، والتخفيف من المشكلات مثل
العنف المنزلي وتختلف خبرة وتدريب زوار المنزل
اذ ان هذا الفريق يضم ممرضات الصحة العامة
والاخصائيين الاجتماعيين ومتخصصين في نمو
الطفل ، والعديد من هؤلاء الزوار يذهبون للمنازل
اسبوعيا او مرتين في الشهر ، وتركز غالبية
الزيارات المنزلية على الامهات والاطفال ، وكذلك
برامج الاهتمام بالازمات في مدة اربع وعشرين
ساعة ، وتقديم المساعدات الفورية للاباء في اوقات
حدوث الازمة وذلك عن طريق توفير خطوط
تليفونية مباشرة لمساندة الاباء والامهات الذين
يمرون بازمه شديده تزيد من احتمالات الاساءة الى
اطفالهم للمساعدة والابلاغ عن حالات الاساءة
والاهمال ، وتقديم الخدمات النفسية والاجتماعية
والارشادية التي تستخدم في مناهضة هذه الازمة ،
وهكذا تشير الوقاية الاولى الى مجموعه من البرامج

والخدمات والانشطة التي تقدم الى كل من الاطفال والاباء وذلك بهدف الوقاية من الاساءة قبل حدوثها .

• **الوقاية الثانوية :** وهي عبارة عن جهود تقدم للاسر التي تعاني من زيادة خطورة اساءة معاملة الاطفال واهمالهم ، والذين يعانون الضغوط الشديدة في الاسرة ، ويعانون من نقص المساندة الاسرية والمجتمعية ، وتتحدد اهداف هذا النوع من الوقاية في :

1. زيادة معارف الاباء وفهمهم للمهارات الوالدية وتنمية اساليب التواصل بين الاباء الذين يقومون بالاساءة وبين اطفالهم .

2. زيادة الترابط والتفاعل بين هؤلاء الاباء المسيئين لاطفالهم والجهات والمؤسسات العاملة في مجال رعاية وحماية الطفل الموجود في المجتمع .

ولتحقيق هذه الاهداف ينبغي ان تتضمن استراتيجيات الوقاية الثانوية تقديم برامج لتعليم الوالدين مهارات الوالدية عن طريق تزويد الاباء بالمعارف والمهارات التي تساعد على التعامل مع الاطفال ، وكيفية رعاية نموهم وتنشئتهم بشكل سوي وعل اسس سليمة وثابتة ومساعدتهم على التفاعل مع المصادر والجهات المعنية

الموجودة في المجتمع ، وبرامج الصحة النفسية وعلاج
تعاطي المخدرات لدى الآباء ذوي الاضرار النفسية ،
واحالة الآباء الذين يعانون الاكتئاب وغيره من
الاضرابات النفسية ، والذين يتعاطون المخدرات

الى الجهات والمراكز المعنية بتقديم الخدمات
الارشادية والعلاج النفسي وزيادة الترابط بين
الآباء وغيرهم من الآباء الآخرين المسيئين
لاطفالهم في المجتمع عن طريق جماعات
المساندة الوالدية وبرامج انسقة الدعم من الاقران
، هذا الى جانب توفير برامج الدعم والمساندة
لآباء الاطفال ذوي الحاجات الخاصة والاطفال
ذوي الصعوبات النمائية ، والذين يكونون اكثر
عرضة للاساءة من الوالدين بحكم خصائص
وطبيعة شخصيتهم ، وذلك بهدف توفير النصيحة

والدعم لهذه الاسر وتغيير الخصائص الشخصية
لكل من الالباء والقائمين على رعاية الطفل ،
وتحسين مهارات الوالدية والتفاعل الاسري ،
وتحسين مهارات التواصل بين الالباء واطفالهم كما
تتضمن حملات توعية تسعى الى خفض تقبل العنف
والاساءة والتشجيع على النمو السوي ، ولهذا يمكن القول
ان البرامج التي تتضمنها الوقاية الثانوية متنوعه وتقدم
في سياقات مختلفة وكل نوع من هذه البرامج يختص
بجماعة ذات اعمار معينة ، فهناك برامج تعليم الوالدين
تقدم للالباء المراهقين وهناك برامج تقدم للالباء الاطفال
ممن هم في سن الطفولة المبكرة ، وكذلك اباء الاطفال
ذوي الصعوبات النمائية ، وكذلك ايضا الالباء المسيئين
لاطفالهم ، وايضا اباء الاطفال ذوي الحاجات الخاصة
ويمكن ان تتم برامج تعليم الوالدين في شكل جماعي
بهدف اعطاء معلومات عن نمو الطفل وحاجاته واساليب
التنشئة السليمه وكيفية التواصل مع اطفالهم والمساندة
وكيفية ادارته الغضب وعلى هذا الاساس فان برامج تعليم
الوالدين التي تقدم للالباء المسيئين والمهملين لاطفالهم
ترمي الى منع الاساءه وذلك عن طريق تقديم المعلومات
والمساندة الاجتماعية والانفعالية لمساعدة هؤلاء الالباء
على مواجهة العديد من المشاكل التي تواجههم في تنشئة

اطفالهم ، وتهدف هذه البرامج الى زيادة المعارف لدى
الاباء عن نمو الطفل

وزيادة المعرفة عن اساليب التنشئة والممارسات الوالدية
السوية ، وخفض الاتجاهات الوالدية التسلطية ، وزيادة
المسئولية في اتخاذ القرار ، وزيادة الثقة لدى الاباء في
قدرتهم على الوالدية ، ومن ثم تكون مفيدة في وقاية
الاطفال من الاساءة والاهمال بمعنى ان هذه البرامج
تتضمن تعليم الاباء مهارات التواصل والاصغاء
واساليب التنشئة الصحيحة للطفل ، وادارة الضغوط
والتوقعات الملائمة عن نمو الطفل وسلوكه ، كما تساعد
هذه البرامج الاباء على ايجاد طرق افضل للتعامل مع
الضغوط والازمات عن طريق تقديم الدعم والنصيحة من
خلال ابناء آخرين لديهم نفس المشكلة ، وهذه الشبكة من
المساندة الاجتماعية تحسن من استجابات الاباء نحو
احداث الحياه الضاغطة ، وتستخدم هذه البرامج تشكيلة
واسعه من الفنيات اذ يتم استخدام المحاضرات
والمناقشات وتاديه الدور واستخدام الكتيبات والافلام في
تعليم وتدريب الوالدين ، وعلى هذا تشير الوقاية الثانوية
الى البرامج والخدمات التي تقدم للاسر التي تكون فيها

الظروف مهيأه لحدوث اساءة معاملة الاطفال ، واهمالهم فهي توجه للاطفال الذين يتعرضون للاساءة وكذلك الالباء الذين يسيئون للطفل بهدف التخفيف من الآثار السلبية الناتجة عن الاساءة ومنع تفاقمها .

الوقاية من الدرجة الثالثة : وهي مجموعة من الخدمات

التي تقدم للاسر بعد حدوث اساءة معاملة الطفل فيها ، وهي تستهدف الوقاية من منع تكرار اساءة معاملة الطفل ومساعدة الاطفال المساء معاملتهم على الشفاء من الاساءة التي تعرضوا لها ، والحد من الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عنها ، وربما يكون ذلك عن طريق وضع الطفل في مؤسسات الرعاية البديلة مع اناس اخرين يقومون على رعايته بشكل سوي او عن طريق حبس المعتدين على الاطفال ، وتتضمن استراتيجيات الوقاية من هذا النوع اعاده تاهيل الالباء المسيئين الى اطفالهم

عن طريق اعطائهم العلاج النفسي المناسب ليس هذا وحده فحسب ، بل يتضمن كذلك تقديم التدخلات العلاجية الملائمة بالنسبة للاطفال الذين تعرضوا للاساءة والاهمال من اجل التخفيف من الآثار والنتائج السلبية

الناتجة عن الاساءة باشكالها المختلفة ، والوقاية من تكرار تناقل العنف المنزلي عبر الاجيال بهدف بناء الثقة بالذات وبالاخرين ، وتنمية تقدير الذات لديهم وخفض الانفعالات السلبية والاستجابات السلوكية غير الملائمة لهؤلاء الاطفال ضحايا الاساءة والاهمال ، وذلك عن طريق تعليمهم واكسابهم مهارات السيطرة على القلق والغضب ومن التدخلات العلاجية التي تقدم لهم ايضا برامج الارشاد والعلاج باللعب فهي تتيح للطفل فرصة التعبير عن مشاعره والتخلص من القلق وغيرها من الانفعالات المكبوتة التي تؤدي دورا مهما في ظهور القلق والاكتئاب والمشاكل السلوكية التي يعانون منها ، فالاطفال الذين تعرضوا للاساءة والاهمال بحاجة للمساعدة على التنفيس عن مشاعر الغضب والقلق والسخط نتيجة الاساءة التي تعرضوا لها ومن وسائل ذلك تعليمهم تمارين الاسترخاء . وحينما يكون هؤلاء المساء معاملتهم يعانون صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية مع اقرانهم او مع الراشدين فلا بد من مشاركتهم في برامج التدريب على المهارات الاجتماعية وتعليمهم كيفية التفاعل الايجابي مع الاطفال الاخرين وكيفية التغلب على المشاكل والمواقف الاجتماعية السلبية .

وتقوم برامج التدخلات الوقائية على فكرة مؤداها ان اساءة معاملة الاطفال واهمالهم تنتج عندما تكون الاسرة مغمورة بالظروف الصعبة والضاغطة مثل انخفاض الدخل والبطالة ، ونقص المساندة الاجتماعية ، ومحدودية المعارف والمهارات لدى الالباء ، مثل نقص المعرفة بنمو الاطفال ، والمهارات الوالدية ؛ ولهذا تسعى

برامج التدخل الوقائية الى تعليم الاباء مهارات الوالدية
الفعالة واساليب تنميتها وخفض سوء معاملة الاطفال
وتقديم المسانده الاجتماعية والمساعدات المادية
والتربوية والمهنية ، وبوجه عام تنحصر اهداف العديد
من هذه البرامج

في زيادة التعاطف والوعي بحاجات الطفل وتحسين
مفهوم الذات ، وتقدير الذات لدى اعضاء الاسرة ،
وتحسين التواصل بين اعضاء الاسرة ، وتحسين ذلك بين
الوالدين والطفل ، وتقوية ودعم التماسك والتلاحم بين
اعضاء الاسرة وتقديم المساندة الاجتماعية لهم ، وزيادة
معرفة وادراك الوالدين بشأن المثيرات والاسباب التي
ترتبط وتؤدي الى الاساءة والاهمال ، وزيادة استخدام
الوالدين للأساليب والمداخل غير العنيفة في تربية
وتاديب الاطفال ، وخفض التقبل الاجتماعي للعنف اذ ان
العنف التي تبث عبر وسائل الاعلام والافلام ، وعلى هذا
فان تقبل العنف والتسامح معه في بعض الثقافات قد يسهم
في تقبل العنف نحو الاطفال داخل الاسر ، ومن ثم لا بد
من خفض التقبل الاجتماعي للعنف مما يؤدي الى
انخفاض اساءة معاملة الاطفال واهمالهم ، وكذلك هناك

ثقافات تعتقد ان الضرب يعد الشكل الملائم في تاديب
الطفل ، ومن ثم يستخدم العقاب الجسمي في الاسر ،
وتتقبل الاساءة من الاخوة مما يجعلهم يعانون انخفاضاً
في تقدير الذات والشعور بالغضب والاكتئاب نتيجة
للاساءة وزيادة اهتمام المجتمع بالطفل ورعايته وحمايته
فاهمال الاطفال والاساءة اليهم يجعلهم مهمشين في
المجتمع ، وهذا يعد احد العوامل المؤدية للاساءة ؛ لان
عدم الاهتمام بالاطفال ورعايتهم يجعلهم يشعرون
بالسلبية والعجز والاعتمادية ولقد اظهرت العديد من
الدراسات ان الالباء المسيئين لاطفالهم غالبا ما يعانون
العزلة الاجتماعية ومن ثم فلا بد من تقديم المساعدات
والاعانات لهم التي تساعد في تنمية شبكة المساندة
الاجتماعية من الاصدقاء وتفاعلات المجتمع وتقديم
الخدمات لهم ، ويتضمن ذلك ايضا توفير خطوط تليفونية
ساخنة تستخدم في اوقات الازمات وتكوين جماعات
المساندة والمصادر التربوية ، كما تضمنت البرامج ايضا
الزيارات المنزلية التي من خلالها يتم تزويد الالباء
بمعارف ومعلومات عن نمو الطفل واساليب تنشئته ،
وايضا المساندة الاجتماعية اذ ان الاسر المسيئة غالبا ما
تحتاج الى مساعدات تعينها على ضرورات الحياه مثل
الطعام والحماية ، وتقدم معظم

التدخلات ذات الخدمات المتعددة خدمات مجتمعية متنوعة وذلك بهدف تحسين البيئة الاجتماعية بالاسرة ، وهذه البرامج تحاول تعديل وخفض العوامل الاجتماعية التي تؤدي الى زيادة ضغوط الاسره وتؤثر في مقدرة الاسرة على القيام بوظائفها المختلفة بفاعلية ، وهكذا تركز برامج التدخل المبكر والوقاية على العلاقة بين الطفل والاباء وعلى الطريقة التي من خلالها يستجيب الاباء للنمو الانفعالي والسلوكي لدى الطفل ، وان برامج الوقاية من اساءة معاملة الاطفال واهمالهم تختلف بشكل واسع في اتجاهاتها ، ومن امثلة البرامج الوقائية برامج حملات التوعية العامة كالحملات الاعلامية لبث المعلومات حول نمو الاطفال وتعميق الوعي والمعرفة بحقوق الطفل وخصوصياته وحاجاته النفسية والتربوية والصحية ، وعندما يدرك الاطفال ان لهم حقوقا خاصة فانهم لن يعتقدوا بان الاساءة التي يتعرضون لها هي خطاهم ، ومن ثم فان ذلك يشجعهم على الابلاغ عن الاساءة الواقعة عليهم ، وبرامج تعليم الوالدين ، والزيارات المنزلية ، وبرامج جماعات المساندة الاجتماعية ، ووكالات الخدمات الاجتماعية ، والبرامج التي تعمل على توفير الدعم المباشر للاسر ذات المستوى الاجتماعي او الاقتصادي المنخفض والاسر الفاقده لاحد الوالدين ، او ذات العائل الواحد والاسر المعزوله اجتماعيا ، فلقد ثبت ان هناك عوامل عدة تسهم في حدوث سوء معاملة الاطفال ولمنع ذلك يجب ان تركز البرامج على احد هذه العوامل المرتبطة بالاساءة فعلى سبيل المثال قد تركز البرامج على مشكلة تعاطي

المخدرات والكحوليات ، وهناك برامج رعاية تقدم للاسر التي يولد بها اطفال معاقون ، وهناك برامج لتعليم وتدريب الوالدين ، وبرامج تسعى الى تقديم المساندة للاسر التي تعاني العنف المنزلي اضافة الى ذلك هناك العديد من برامج الوقاية التي تركز على الطفل ، وعلى عوامل حمايته في الاسرة ، مثل تزويد الاطفال بالمعارف والمعلومات التي يحتاجونها لحماية انفسهم من الاساءة وتشجيع التفاعلات الايجابية بين الوالدين والطفل ، وتقديم المعارف والمعلومات ، وتزويد الاباء بالمهارات اللازمة لتنشئة اطفالهم ، ولذا تعددت برامج الوقاية من سوء معاملة الاطفال واهمالهم .

خامسا:برامج الوقاية من سوء معاملة الطفل

تقوم خدمات الزيارات المنزلية لجميع الاسر وذلك بعد الميلاد طفل جديد

بهدف : 1. تحسن كفاءة الوالدين وتعليمهم وتعريف الامهات

وتعريف الامهات بالعوامل الخطرة الموزية الى اساءة.2 معاملة الطفل إهماله

من الامهات والاباء تصدر عنهم الاساءة والاهمال للطفل مثل :

والاباءالذين لديهم ضغوط الاقتصادية

الامهات المراهقات



تركز هذه البرامج على العلاقة بين

والامهات

زوار المنزل



م زوار المنزل الدعم والمعلومات للامهات في مجالات عدة مثل

والتعلق بين الطفل والام

نمو الطفل وصحته

البرامج الزيارات المنزلية تضم العديد من ممرضات الصحة اللاتي يقمن بزيارة الامهات في منزلهم

• تشجيع صحة الام خلال الحمل وعلى الرعاية
بالطفل ونموه

- تدعيم اساليب التعلق بين الطفل والام
- تقديم الدعم للامهات حتى يستطعن القيام
بالادوار الوالدية والاجتماعية والمهنية
والتربوية المنوطة بهم بعد ولادة الطفل

الوالدية الملائمة والرعاية الجيدة بالطفل
خلال العامين الاولين من حياة الطفل تكون
حاسمة في نمو الجهاز العصبي المركزي
لدى الطفل

اوضحت بعض الدراسات الى العلماء

ان العلاقة بين الزيارات المنزلية وبرامج التدخل الاخرى
في حل المشاكل ومساعدة الامهات على اشباع حاجات
الطفل ومنع سوء معاملته

• ولقد اوضحت بعض الدراسات ان الاطفال الذين
ياتون من اسر تلقت تدخلا وبرامج الزيارات
ينخفض بها معدل الاساءة اللاطفال

قام تايلور وآخرون بدراسة بين امهات تم
توزيعهم على مجموعة ضابطة ومجموعة
:: اخرى تتلقى برنامج الزيارات وكانت **النتيجة**

ان المجموعة التي تلقت الزيارات المنزلية
اظهرت وتحسنا ملحوظ وكبيرا ومعرفة فيما
يتعلق بالنمو الشخصي والاجتماعي للطفل

واظهرت خصائص ايجابية لمنع اساءة معاملة
الاطفال

امثلة على الزيارات المنزلية

برنامج في بريطانيا الذي يعمل على تقديم الدعم
الامهات

برنامج زيارة اخرى اعده ديفيد اولدس في
امريكا يستهدف مساعدة الامهات على التزويد
بالمعارف والمعلومات

فوائد برامج الزيارات المنزلية

١. تحسين العلاقة بين الطفل ووالديه
٢. تحسين مهارات الكفاءة لدى الامهات
٣. نمو الكفاءة الاجتماعية السلوكية
٤. تحسين مهارات الوالدية

اسر اتجيات وقائية للبرنامج زيارات المنزلية ومنع اساءة معاملة الاطفال

١. الزيارات المتكرره والمنظمه للوالدين
٢. العمل على مساعدة الامهات الصغيرات
بالسن
٣. وتزويدهم بالمعارف والمهارات
٤. تقديم الاعانات

مكونات متعددة

هي عبارة عن تشكيلة من مكونات ذات برامج
مختلفة وتضمن الدعم والمساندة الاسرة وبناء
شبكة العلاقات الاجتماعية ويكون هذه التدخل
من منهج الشامل يقدم اللامهات هناك تدخلات
اخرى تضمن تقديم معلومات للاباء عبر وسائل
.. الاعلام مطبوعة

حملات التوعية المجتمعية

هي تشكل مكونا مهما في برامج الوقاية من
اساءة معاملة الاطفال

توزيع حملات التوعية المجتمعية:

1.

تحسين المعرفة لديهم عن اساليب تنشئة الاطفال وتحسين اتجاهاتهم وسلوكه

2.زيادة الاستخدام الموارد والمصادر المتاحة في البيئة

3....تضمن معلومات عن نمو الطفل والصحة والامان والرعاية

تتم فترة توزيع هذه الكتيبات او المجالات على الاسر منذ...الميلاد الطفل حتى عمر الطفل عامين

الاساس المنطقي الذي يقف خلف حملات التوعية هو زيادة المعرفة والوعي بمشكلة الاساءة اللاطفال ويؤدي...الى انخفاض مستوى معدلات حدوثها

يجب ارسال التقارير والبيانات التي قامت بجمعها عن الاساءة والاهمال للاطفال الى الجهات الاخرى التنفيذية لا اتخاذ الاجراءات المناسبة والعقوبات الرادعة

لان عدم قيامهم بارسال ذلك يعني انكارا لحقوق الاطفال الضحايا وضياع الفرصة في حمايتهم

خدمات وبرامج رعاية الاسرة

لاسرة السوية تكون اساس المجتمع السوي
والفعال

الاسر ذات الوظائف النفسية المتكاملة تكون
افضل في تنشئة اطفالها بكفاءة وتسهم بخلق
المجتمع القوي0

هدف :خدمات حماية الاسرة
حماية الطفل وخفض العوامل التي تساهم في
حدوث الاساءة

امثلة على خدمات رعاية الاسرة

خدمات
خدمات الارشاد
خدمات التدريب
خدمات العينة للاسر

برنامج بناء المنزل هو يقدم خدمات المتنوعة

وضع الطفل في مراكز الرعاية البديلة

هناك تطبيق تشكليه واسعة من الاستراتيجيات
السلوكية والمعرفية والتدخلات تقوم فيه برامج
:حماية الاسرة

تحسين دور المجتمع في حماية الطفل

• العمل على خفض الضغوط التي تعانيها الأسرة

- تزويدهم بالمعارف عن حاجات التنشئة
- مساندة الطفل فهي تضمن تقديم الدعم المادي للطفل بهدف تخفيف من الأعباء المادية
- تكون استراتيجية حماية الطفل فعالة يجب أن تركز على الطفل والجيران

٥. برامج تدريب ورعاية الوالدين

لا شك أن الآباء السيئين لأطفالهم غالباً لا يعرفون كيفية التعامل معهم
لأن الوالدية تتطلب العديد من المسؤوليات
تحتاج إلى تعلم واكتساب مهارات ملائمة للعناية
بحاجات الأطفال 00

التدريب على الوالدية كيف يكون

هي عبارة عن معلومات تقدم للاباء وامهات منذ
الايام الاولى في حياة الطفل الرضيع

معلومات عن تغذية الطفل وتعلم الاسلوب
الملائم من الوالدية

اهمية المشاركة الوالدين واندماجهم في أنشطة
الطفل

البعد عن التعامل بالاساليب التسلطية التي
تضمن عدم الحب وعدم المساندة

ويكفي ان يعرف الطفل ان والديه يحبانها
... ويعتيان به

